السيد القائد يدعو لمناصحة هيئة الزكاة بعيدا عن أسلوب الأعداء

صنعاء تشهد أكبر زفاف جماعي في العالم شمل أكثر من 10 آلاف عريس وعروس

ثروته تتجاوز ثروة نجل الوليد بن طلال بـ 3 ملايين دولار

مجلة فرنسية تصنف نجل العميل معين عبدالملك بين أثرى 5 أطفال عربيا و9 عالميا

21 عاماً
يومية مستقلة سياسية شاملة
16 صفحة
100 ريال
www.laamedia.net
الثلاثاء 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022
7 ربيع الثاني 1444هـ - العدد (1022)

حليب الارتزاق يهرق الدم

05

04

الشهيد عدي التميمي
مَدرسة يمنية

عدلي العبسي يكتب عن:
الوضع المخزي للحزب الاشتراكي

07

مشروع دعم مركز الغسيل الكلوي بصعدة
بإجمالي (300) مليون ريال
- 13 ألف جلسة غسيل كلوي
- محطة معالجة مياه
- 8 أجهزة غسيل كلوي

مشاريع المولد النبوي 1444هـ
إطلاق 17 مشروعاً
بأكثر من
10 مليارات ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
zakatyemen zakatyemen4

أكبر زفاف جماعي «زكوي» في العالم

انطلاق مهرجان العـرس الجماعـي الأكبر لأكثر من 10 آلاف عريس وعروس بالعاصمة صنعاء

سيد الثورة: تيسير الزواج وخـفض تكاليفه مسؤولية جماعية

نؤكد على ما قاله مفتي الديار في توصيته بأن يكون هناك التزامـات مكتوبة تتضمن وثائق في الالتزام بتيسير الزواج

ما تقوم به الهيئة العامة للزكاة يرعى لأبناء شعبنا كرامتهم على عكس المنظمات التي تعمل لأهداف استغلالية

من لديه ملاحظات أو نصائح للهيئة العامة للزكاة فليقدمها إليها بعيدا عن أسلوب الأعداء

رصد

شهدت العاصمة صنعاء، أمس، فعاليات مهرجان العرس الجماعي الأضخم في تاريخ اليمن، لأكثر من 10 آلاف عريس وعروس، والذي تنفذه الهيئة العامة للزكاة.

وفي كلمة له بالمناسبة، أكد قائد الثورة السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثي على ضرورة الاهتمام بتيسير الزواج وتخفيض تكاليفه على مستوى المهور وبقية التكاليف.

وتوجه السـيد عبدالملـك بالمباركة والتهاني للعرسـان في عرسهم الميمون، موضحاً أن ما تقوم به الهيئة العامة للزكاة يرعى لأ بناء شـعبنا كرامتهم على عكس المنظمات التي تعمل لأهداف استغلالية.

وأضاف: "عمل الهيئـة العامة للزكاة هو إحياء لركن من أركان الإسلام التي فيها الخير للناسـ جميعا"، مؤكداً على رجال المال والأعمال أن يهتموا بإخراج الزكاة لما لها من آثار كبيرة تعزز الروابط الاجتماعية وتحد من معاناة الفقراء.

وأكد قائد الثورة أن أعداء الإسلام على رأسهم أمريكا وإسرائيل ومن معهم، حاربوا فريضة الزكاة وحاولـوا أن يحرفوها عن مسارها وأن يفقدوا المجتمع قيمتها، مشيراً إلى أن هناك فرصة كبيرة لإحياء ركن الزكاة في إطار سـعي الجهات الرسمية والشعبية ضمن توجه شـعبنا الإيماني الذي يجسد انتماءه.

وأضاف: "من لديه ملاحظات أو نصائح للهيئة العامة للزكاة فليقدمها إليها بعيدا عن أسـلوب الأعداء الذين يحاربون الهيئة وشعيرة الزكاة".

وأوضح أن أعداء الإسـلام يستفيدون من تعسـير الزواج، لأنهم يسعون لنشر الفساد في الأرض من خلال الحرب الناعمة الشـيطانية، مؤكداً على مـا قاله مفتي الديار في توصيتـه بأن يهتم المعنيون في المحافظات بأن يكون هناك التزامات مكتوبة تتضمن وثائق في الالتزام بتيسير الزواج.

وحث السيد عبدالملك على تجنب مظاهر الإسراف والمظاهر السلبية التي تتنافى مع القيم الإيمانية في الأعراسـ، وترك ظاهرة اسـتخدام مكبرات الصوت خلال الأعراس في الليل كله، كونه يسبب إزعاجا للمجتمع.

بدوره، أكد رئيسـ الجمهورية، المشير الركن مهدي المشـاط أن العرس الجماعي الأكبر الذي شـهدته العاصمة صنعاء يأتي في سـياق معالجات اجتماعية كبيرة، منها مواجهة الحرب الناعمة وإذكاء مشاريع الطهر والعفاف.

وثمن الرئيس المشاط خلال اطلاعه على التجهيزات والترتيبات النهائية في سـاحة الاحتفال بالعرس الجماعي الثالث، المشاريع الكبيرة التي تقوم بها هيئة الزكاة رغم أنها مازالت فتية مما يبعث على التفاؤل والفخر والاعتزاز بهذه المشاريع التي تلامس الواقع الاجتماعي.

وقال: "أفتخـر وأعتز بهيئـة الزكاة باعتبارها من منجزات ثورة 21 سـبتمبر، وأقول لهم سـيروا قدما للأمام ونحن معكم لتذليل كافة الصعوبات التي تواجهونها من أجل الارتقاء بعمل الهيئة".

وفي المهرجان الذي تم تدشينه في ميدان السبعين، دعا مفتي الديار اليمنية العلامة شمس الدين شـرف الدين، لإيجاد مواثيق للحد من الغلاء في المهور بخاصة في مرحلة استهداف الشباب عبر الحرب الناعمة.

كما أوضح رئيسـ هيئة الزكاة الشيخ شمسان أبو نشطان أن العرس الجماعي الأكبر يضم 10044 عريسا وعروسا، مشيرا إلى أن الأعراس الجماعية في بقية المحافظات سيتم تدشينها بدءا من يوم الأربعاء القادم.

وأشاد أبو نشطان برجال المال والأعمال وكل الملتزمين بدفـع زكاة أموالهم، داعيا إلى اسـتمرار التعاون مع هيئة الزكاة وحث المواطنين على دفـع زكاة أموالهم في إطار التعاون والتكافل.

يذكر أن العرسـ الجماعي الذي أقيم في العاصمة صنعاء، أمسـ، يعد الأكبر على مستوى العالم.

وتكفلت هيئة الزكاة بتكاليف العرس الذي شارك فيه 10044 عريسا وعروسا، وكان لافتا فيه مشاركة نحو 100 عريس من جنسيات سودانية وإفريقية بينهم كبار سن.

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

فرحةٌ تليها مشاق وأحزان

فرحتنا بوجود إنجاز ما تحقق على يد هذه المؤسسة أو تلك، هي في الحقيقة: علامةٌ على مدى تعطشنا الشديد للحظة التي نرى فيها الدولة اليمنية ذات السيادة، العاملة كل ما بوسعها للحفاظ على إنسانية الإنسان اليمني، وصون كرامته، وحماية حقوقه المختلفة، التي تضمن له الحياة الطيبة والعيش الكريم، وتحقق له كل ما يطمح لتحقيقه من آمال وتطلعات في شتى المجالات.

لقد مر باليمني زمن طويل، كاد فيه أن يفقد إحساسه بانتمائه لهذه الأرض، بل كاد أن يفقد فيه حتى إحساسه بوجوده الذاتي كإنسان له ما لسائر الناس الموجودين في مختلف بقاع الدنيا من حقوق، وعليه ما عليهم من واجبات ومهام ومسؤوليات في بناء أنفسهم وبلدانهم، إلى أن منَّ الله علينا بالمسيرة القرآنية المباركة، والتي تُعَد ثورة الحادي والعشرين من أيلول/ سبتمبر واحدة من ثمارها المهمة، ونتيجة طبيعية لآثارها الطيبة، التي انعكست على الوجود اليمني إحياءً لموات شبه كلي، واستنهاضاً من حالة سبات دائم، من أجل العودة إلى الذات، واستعادة الهوية الإيمانية، بكل ما توحي به من أبعاد ومضامين، سواءً في ما تمنحه من أسس ومبادئ تسهم في بناء النفس، وتنمية الفكر والوجدان، بالمستوى الذي يهيئ أمامنا الظروف لصياغة الشخصية اليمنية صياغةً كاملة، وفق معايير إلهية، وأبعاد أخلاقية إنسانية وإسلامية، أم في ما تفتحه أمامنا من آفاق معرفية بكل ما يجب علينا فعله آزاء كل قضية من قضايا الناس، أو شأن من شؤون الحياة والكون كله.

وإذا كنا قد تمكنا من الوقوف بوجه أعدائنا، واستطعنا الإفشال لمعظم مخططاتهم الرامية لتمزيق عرانا وقتلنا، إلى جانب امتلاكنا القوة التي فرضت تغييراً لمعادلات الصراع، وكسرت كل التوازنات لصالحنا، فما ذلك إلا لأن هناك مَن بذل دمه وماله ووقته، وضحى بفلذات أكباده، وصابر ورابط وصمد، وتحمل جميع المشاق كي نصل إلى ما وصلنا إليه.

وتبقى المهمة الأصعب والعقبة الكؤود اليوم أمام مؤسسات الدولة، في كيفية ترجمتها لهذه الحصيلة من الدماء والتضحيات التي صنعت القوة عسكرياً وأمنياً إلى: مشاريع تصب في خدمة المواطن، وتسهم في حل مشكلاته الكثيرة، التي لاتزال تشكل تهديداً يواجهه في كل جانب من جوانب حياته.

وإذا كانت الهيئة العامة للزكاة قد أسهمت في تحصين آلاف الشباب من الفساد الأخلاقي عن طريق الزواج، فما الذي يمنع من أن يكون هنالك أنشطة لتحصين المجتمع من الجهل والمرض؟ وماذا لو فكرنا بإيجاد مشاريع تقي هؤلاء الشباب الذين تم تزويجهم من التشرد بعد الزواج، هم وأسرهم وغيرهم من اليمنيين الذين لا يمتلكون بيوتاً تحقق لهم السكن المادي كما تحقق لهم من خلال الزواج السكن الروحي والمعنوي؟

إن ملاك العقارات السكنية يا أصحاب الفخامة والمعالي قد امتصوا عرقنا، واستحوذوا على كل فلس نملكه، ولم نجد منكم مغيثا ليخلصنا منن هذا الكابوس، ويمنع عنا جشعهم المتزايد يوماً بعد يوم، فقراراتكم ذهبت حيث ألقت رحلها «أم قشعم»، والمنتظر لما سيسفر عنه تعديل قانون الإيجار عاد بخفي حنين، ولم نعد ندري: هل نفرح لهذه الكوكبة من الشباب، ونبارك لها في دخولها القفص الذهبي، أم نحزن لما سيؤول إليه حالها بعد الزواج وهي تقطع الأرض عرضاً وطول بحثاً عن مسكن يأويها؟ وإذا وجدته فمن أين لها الحصول على المال الذي يؤمن لها البقاء فيه حتى ولو عاماً واحداً لا غير؟!

رصد

الشهيد عدي التميمي مدرسة في إب

قرر مكتب التربية والتعليم في محافظة إب إطلاق اسم الشهيد الفلسطيني عدي التميمي على إحدى المدارس في المحافظة.

وبحسب وثيقة تم إطلاق اسم الشهيد التميمي على مدرسة في مديرية الظهار.

ومثل الشهيد التميمي مؤخرا أيقونة جديدة وكبيرة للمقاومة في وجه الاحتلال الصهيوني، حيث نفذ عمليات مقاومة بطولية أربكت كيان الاحتلال وأدت إلى مقتل عدد من الجنود الصهاينة، وظل يقاتل حتى بعد أن أحاط به جنود العدو الصهيوني وأطلقوا وابلا من الرصاص على جسده، ليرتقي شهيدا.

بقايا

إنجاز زكي

إبراهيم الحكيم

لم يكن هناك اهتمام حكومي جاد بهذا المطلب الشعبي الهام ذي الأثر العام، الإيجابي لتلبيته والسلبي لصده. لم يظهر استشعار فعلي للمسؤولية حيال هذه الحاجة المجتمعية. حاجة تأمين مجتمع فتي، نصف تعداد سكانه من الفتيان والشباب، وتوفير سبل استقراره وتحصين عفته، وحافز إنتاجه وعطائه في ميادين البناء ومدخلات النماء، ومخرجات الرخاء.

حدث هذا مع الأسف، رغم توافر الإمكانات المواتية. ظل الأمر محصورا على زفافات جماعية لعشرات من المنتسبين لهذه الوحدة العسكرية وتلك، ومبادرات لجمعيات خيرية وتجار، وبدافع أغراض دعائية، بالنظر لتوقيت هذه الزفافات الجماعية -على ندرتها- السابق لموسم تبرعات أو طرح منتج جديد أو منافسات سياسية ساخنة ودورة انتخابية!

على العكس تماما، أتذكر أن رئيس الحكومة عبدالقادر باجمال اختطب في مؤتمر عام لقضايا السكان، انعقد بتمويل من الاتحاد الأوروبي ومنظمات دولية مطلع الألفية؛ مباهيا بالتمكن من "خفض معدلات الزواج ورفع أعماره" ضمن سرد إنجازات الحكومة وسياساتها لكبح النمو السكاني وخفضه، المدعومة -أو بالأحرى- المشروطة من صندوق النقد والبنك الدوليين!

ظلت الحكومات المتعاقبة تبرر محدودية التنمية بـ"الانفجار السكاني"، وتشكو "ارتفاع معدل النمو السكاني الى 3.5% ومعدل الخصوبة" بوصفه "الأعلى عربيا"! رغم أن عدد السكان كان دون 20 مليونا حسب تعداد 2004م وتجاوز 70 في مصر وتركيا وإيران و30 في السودان والمغرب والجزائر، وتخطى المليار في الصين والهند، وقارب ربع المليار بإندونيسيا!

فعليا، الإيرادات العامة في اليمن كانت أكبر بعشرة أضعاف من الآن، ضرائب وجمارك وزكاة وعائدات ثروات نفطية وغاز ومعدنية وسمكية وزراعية وسياحية، وإن كان لا يدخل خزينة الدولة منها إلا الربع، بعد تقاسمها بين الشركات الأجنبية وشركات الخدمات المملوكة لقوى النفوذ العسكرية والمشيخية والتجارية، وبين قيمة المباع للسوق المحلية!

وعمليا، ليست موارد الدولة هي المانع لتبني تزويج الشباب المعسرين وتوفير فرص عمل لهم. كان المانع هو غياب التوجه واعتلال إدارة الدولة بالعشوائية واتسامها بالشكلية، واقتران الإنفاق العام بهدر غير اقتصادي وفساد مالي وإداري، وقبل هذا وذاك ارتهان القرار لإملاءات المانحين والمقرضين الإقليميين والدوليين وشروطهم المتحكمة بإدارة الدولة!

الحال نفسها مستمرة في محافظات ومناطق سيطرة تحالف العدوان وسلطات الموالين له. ليس لاستمرار وربما تضاعف الهيمنة والوصاية الخارجية من القوى الإقليمية والدولية نفسها، بل لاستمرار القوى المحلية ذاتها وممارساتها بارتهانها للخارج وإملاءاته وخدمة أجنداته وأطماعه، مقابل الامتهان للداخل وحاجاته وخدمة تعطيل بنائه ونمائه!

في المقابل هناك إنجاز رغم ظروف العجز واحتدام التعجيز بحرب وحصار ظالمين وافتقاد 90% من الموارد العامة. تزويج 10044 عريسا وعروسا إنجاز يضاف لتسيير عمل مؤسسات دولة وتيسير خدمات عامة لنحو 25 مليونا وتأمين استقرار التموين السلعي، وتحقيق توسع زراعي، علاوة على نفقات مواجهة حرب غاشمة، وتداعيات حصار اقتصادي!

كل التحية والتقدير للقائمين على تمويل وتنظيم هذا الإنجاز. مهرجان الزواج الجماعي للشباب من مختلف محافظات البلاد، المقام سنويا بالعاصمة صنعاء، ضمن أنشطة الهيئة العامة للزكاة في مصارفها الشرعية. مثل هذا العطاء الزكي غرسا وثمارا، الملبي أوامر الله تعالى طاعة وعبادة، نفعا وأثرا؛ يجسد بحق الحكمة والرحمة والبركة الإلهية من سن الزكاة، ويقدم برهانا لقبح وجشع مانعيها.

كوارث حكومة الارتزاق

رشيد الحداد

والمطارات والمنافذ البرية؟! وأين هي إيرادات الرسوم الحكومية، حتى شهادات ميلاد الأطفال أعلنوا سحبها من صنعاء وجوازات السفر...؟!

تخيلوا لو كانت هذه الإيرادات تحت سيطرة «حكومة صنعاء» كيف كان سيكون الأمر! ورغم أن حكومة المرتزقة فشلت فشلاً ذريعاً في إدارة الملف الاقتصادي لا تزال تقامر وتكابر وترفض أي دعوات لتحييد الاقتصاد، وتتهرب من أي دعوات من شأنها أن تحد من آثار الانقسام المالي والنقدي، وتتهرب من أي التزامات بشأن صرف مرتبات الموظفين، بل تتهرب من أي محاولات قد تعيد عائدات النفط والغاز إلى مسارها الطبيعي، فبعد أن بلغت الأموال التي أعلنها «بنك عدن» عبر آلية المزايدات العلنية مليار دولار فقدت العملة في تلك المحافظات المحتلة نحو ثلث قيمتها، فأين الأثر الإيجابي لهذه الآلية؟!

على الناشطين والباحثين الموالين للطرف الآخر أن يبحثوا عن مصير الإيرادات العامة للدولة المنهوبة، وعندها علينا أن نكشف كم ومن أين وكيف تصرف الإيرادات التي يتم تحصيلها في صنعاء، بدل الانشغال بدعوات تجفيف مصادر الدخل عن صنعاء، متجاهلين كوارث حكومة النكبات في عدن.

المرتبة التاسعة عالميا والخامسة عربيا

نجل «معين الفنادق» ضمن عشرة أطفال يملكون ثروة طائلة

رصد

كشفت صحيفة فرنسية عن فضيحة جديدة لرئيس حكومة الفنادق، المرتزق معين عبدالملك، بعد أن أصبح نجله، الذي لا تجاوز عمره الـ15 عاما، من أكثر عشرة أطفال على مستوى العالم يمتلكون ثروة طائلة.

وقالت صحيفة لوبوان الفرنسية، في تقرير لها نشرته عن أبرز عشرة أطفال في العالم يملكون ثروات طائلة، إن معين الفنادق، الذي كان مجرد مساعد دكتور جامعي، أصبح نجله ضمن أكثر عشرة أطفال ثروة في العالم.

وأكدت الصحيفة أن تقريرها استهدف مائة طفل في العالم وصفوا بالأثرياء، بناء على معلومات بنكية حصلت عليها، وخلص إلى أن عشرة من المائة طفل المستهدفين هم الأكثر ثروة على مستوى العالم، ليتفاجأ التقرير أن من بينهم نجل رئيس وزراء واحدة من أفقر الدول.

وأضاف التقرير أن أعمار الأطفال العشرة تتراوح ما بين العاشرة والثامنة عشرة، وأن حجم الثروات يتفاوت ما بين المائة مليون دولار والعشرة ملايين.

وبحسب ما أوردته «لوبوان»، فإن نجل رئيس وزراء حكومة الفنادق الموالي للعدوان، معين عبدالملك، يأتي في المرتبة التاسعة، على مستوى العالم من بين الأطفال العشرة المستهدفين.

وأكد التقرير أن ثروة نجل معين عبدالملك، تتراوح بين 21 و25 مليون دولار، متوزعة ما بين بنوك عمان والقاهرة وباريس، بينما ليس هناك أي حساب باسمه في البنوك اليمنية.

أما عربيا، فيقول التقرير إن إياد معين عبدالملك يأتي بالمرتبة الخامسة، متجاوزا نجل رجل الأعمال السعودي وليد بن طلال بثلاثة ملايين دولار.

وأفاد التقرير بأن بنك الأردن فتح أول حساب بنكي باسم نجل معين عام 2016 بمبلغ ثلاثين ألف دولار، ليشهد المبلغ المدخر لدى البنوك الأردنية مع بداية 2019 ارتفاعا وصل إلى مائة ألف دولار. بينما ارتفع المبلغ في سجل البنك عام 2020 إلى مليون دولار، لتتضاعف ثروة الطفل، خلال السنوات الأخيرة، لتصل نهاية عام 2021 ما بين 16 مليونا و18 مليون دولار في بنوك الأردن لوحدها.

وسجل بنك الاسكندرية مليونا وخمسمائة ألف دولار ومائة مليون جنيه مصري باسم إياد معين، ليكشف البنك الأهلي الفرنسي حجم ما يمتلك الطفل إياد معين في حسابه وهو ثلاثة ملايين دولار.

واستغرب محرر التقرير الاقتصادي بالقول: «نتفهم امتلاك أبناء الملوك والأمراء، بخاصة الملوك العرب، نتيجة الطفرة النفطية، ثروة هائلة إلى جانب خمسة من أطفال غير عرب مات آباؤهم وهم صغار ولكنهم رجال أعمال يملكون شركات ومؤسسات تجارية ليتركوا ثروة كبيرة لأطفالهم ما جعلهم يسجلون ضمن قائمة الأطفال الأكثر ثراء، بينما نجل معين لا يوجد له أي سجل تجاري ولا شركات منتجة تمكنه من جمع ثروة بلغت ما يزيد عن واحد وعشرين مليون دولار، وخلال خمس سنوات فقط».

بدورهم أكد صحفيون وناشطون أن لديهم من الوثائق ما يثبت امتلاك نجل معين عبدالملك في بنوك الأردن 17 مليون دولار، متسائلين عن كيفية امتلاك غر لا يتجاوز عمره بضعة عشر عاما ثروة بهذا الحجم، فيما والده لم يكن يملك قبل توليه رئاسة الوزراء ووزارة الأشغال في حكومة الارتزاق أكثر من راتب مساعد دكتور بجامعة ذمار.

سعي إماراتي لتغيير ديموغرافية ميون وجعلها تابعة لعدن

تقرير

صعدت قوات الاحتلال الإماراتي تحركاتها الرامية للسيطرة على مضيق باب المندب الحيوي، عبر خطوة تسعى من خلالها إلى سلخ جزيرة ميون الاستراتيجية عن محافظة تعز وإحداث تغيير في هويتها وديموغرافيتها، من خلال ضمها إلى محافظة عدن، تمهيدا للاستيلاء عليها والتحكم في أهم طرق الملاحة البحرية.

وتداولت وسائل إعلام تابعة لما يسمى المجلس الانتقالي، الموالي للاحتلال الإمارات، أمس، خبراً عن توقيع المرتزق أحمد لملس، المحسوب على انتقالي الإمارات والمعين من قبل الاحتلال محافظا لعدن، اتفاقية لإنشاء مدينة سكنية في جزيرة ميون التابعة إدارياً لمحافظة تعز.

وأضافت وسائل إعلام الانتقالي أن لملس وقع مع المرتزق صالح علي سعيد الخرور، الموالي للإمارات والمنصب شيخا على ميون، اتفاقية إنشاء مدينة سكنية تشمل 140 وحدة سكنية بتمويل إماراتي.

واعتبر مراقبون الخطوة الإماراتية سعيا لتغيير ديموغرافية وهوية الجزيرة باعتبارها تتبع محافظة تعز إداريا.

كما اعتبروا أن غياب الاحتلال الإماراتي، الجهة الممولة للمشروع، عن توقيع الاتفاقية، في حين حضر شيخ موال له، دليلاً إضافيا على تحكم قوات الاحتلال الإماراتي بالجزيرة التي استحدثت فيها العام الماضي قاعدة عسكرية تضم مطاراً دون أي موافقة من حكومة الارتزاق.

وأكد المراقبون أن هدف الاحتلال الإماراتي من بناء المشروع السكني هو التغيير الديموغرافي، خاصة بعد أن هجرت قواته سكان الجزيرة قسراً لإنشاء قاعدته العسكرية عليها، حيث يتوقع أن يتم نقل إماراتيين وتوطينهم بالجزيرة في محاولة لادعاء ملكيتها لاحقا.

الاشتراكي «اليمني» في ذكراه الـ44

أين يكمن الإخفاق الثوري؟!

2-2

محمد القيرعي*

لقد تعمّق هذا الأثر بقوة على ضوء نتائج المؤتمر العام الثالث للحزب في تشرين الأول/ أكتوبر 1985، والذي أسهمت نتائجه وإرهاصاته بصورة رئيسية، ليس فحسب في غياب وتضعضع بوصلة الجمهورية والثورة الاشتراكية ما بين الأهداف والنزاعات الشللية والنخبوية، وبين متطلبات الحركة الديمقراطية والاجتماعية المباشرة والطموحة للحاق بركب التطوّر الاجتماعي التاريخي المفترض، وإنما أيضا في تهيئة الظروف والمناخات المؤدية آنذاك لانفجار موجة العنف والاحتراب الأهلي الداخلي في كانون الثاني/ يناير عام 1986، مقوضة بذلك دل ما تم بناؤه وإنجازه خلال العقدين السابقين من عمر العملية الثورية الوطنية الديمقراطية بصورة لم تعد قابلة للشفاء والتعافي حتى اللحظة.

وبغض النظر عن كل ما سلف فإن هذا لا ينفي حقيقة كون الحزب لعب دوراً ريادياً وطنياً هائلاً ومؤثراً في سير ماضي وحاضر ومستقبل الأمة والبلاد وحركة الثورة الوطنية برمتها.

صحيح أن الحزب حقق خلال مسيرته الوطنية جملة من الإنجازات المهمة والملموسة، أبرزها -إلى جانب تحقيق الوحدة اليمنية في أيار/ مايو -1990 إنجازاته على الصعيد البنيوي والمدني والإنساني، كتلك المتمثلة في تجربته الرائدة في إلغاء، أو لنقل تخفيف وطأة الفوارق الطبقية والعرقية في المجتمع الجنوبي؛ لكنها تظل في مجملها إنجازات منقوصة ومحدودة الأثر والتأثير؛ كون أغلبها تحقق في الواقع وفق جملة من التصورات الفردية لصانعيها، وليس على أساس نظري وفلسفي ومنهجي مدروس وسليم يضمن لها بقاءها وديمومتها.

فالوحدة المحققة في أيار/ مايو 1990 تم إنجازها بعجالة محكومة بالتصورات الفردية والآنية لصانعيها، وليس كهدف وطني محموم يتربع على رأس قائمة أهداف العملية الثورية برمتها، الأمر الذي عرضها لحالة من الانتكاس الكارثي بعد أقل من أربعة أعوام على قيامها، محولاً إياها من عملية قائمة على أبجديات التلاحم والتكافؤ الوطني المتساوي إلى أشبه ما تكون بعملية ضم وإلحاق قسري لطرف مهزوم لصالح طرف منتصر، وهو الواقع الذي ينطبق بحذافيره أيضاً على تجربة الحزب المدنية والإنسانية التي استفدنا منها نحن «أخدام اليمن» بدرجة رئيسية في جنوب ما قبل الوحدة، رغم أنها طبقت وفق بعض التصورات الثورية خارج السياق المنهجي والتشريعي الرسمي للدولة، أي أنها لم تكن مضمنة ضمن النصوص الدستورية الثابتة لليمن الديمقراطية، الأمر الذي عرضها هي الأخرى للانتكاس الفوري، مثلها مثل التجربة الوحدوية تحت وطأة القيم الماضوية المتخلفة القادمة من شركائنا ذوي الغالبية العددية المطلقة في الشمال.

وهذا مرده بطبيعة الحال إلى عوامل الفشل الأبرز الذي اكتسبه الحزب خلال مسيرته الثورية الفريدة، والناجم عن إخفاقه المنهجي أصلاً في تحقيق وترجمة أهم أهدافه الأيديولوجية والثورية المنوطة أساساً بخلق وتحقيق التحولات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية المطلوبة للدفع بالصيرورة التاريخية قدماً؛ إذ إنه وعوضاً عن الشروع بتحطيم جهاز الدولة الاستبدادية والاستعمارية القديم وسحقها، فقد اكتفى ساسته ومنظروه بالاستيلاء على مؤسسات الدولة القديمة، ثم تطويعها لتتواءم مع تصوراتهم الثورية المفرغة في الواقع من أساس نظري وأيديولوجي متين، الأمر الذي جرد العملية الثورية برمتها من أي مضمون تغييري جدي، محولا التجربة الاشتراكية -التي قاتلنا وضحينا كثيرا في سبيلها في جنوب ما قبل الوحدة- إلى مجرد يافطة تخفي وراءها مجموعة من برابرة القبيلة المتمترسين بقوة خلف «المطرقة والمنجل»، والذين اعتادوا في الحقيقة حشو خطبهم الثورية بالعبارات التقدمية المنمقة واحتساء الكحول والجعة بإفراط، ما جعلهم غير مدركين البتة حقيقة أن قضية الحرية الإنسانية لا تعني فحسب خلع الحجاب وتقويض التراتبية الطبقية وتهميش الألوهية الدينية، بقدر ما هي قضية إنسانية مطلقة، تعني تحقيق الأمان لبيوتنا ولآمالنا وتطلعاتنا التحررية ولأطفالنا وحاضرنا ومستقبلنا... إلخ.

وهذه مسائل لا يعد الكفاح في سبيلها واجباً مقدساً فحسب، بقدر ما هو حق ملزم تفرضه علينا ضرورات الصيرورة التاريخية، لتبدو الحصيلة النهائية للعملية الثورية برمتها تشكل انعكاساً هائلاً لأكبر مظاهر الإخفاق الثوري لنظرية سياسية - أيديولوجية (الماركسية) لا أزال من أشد المؤمنين والمبشرين الثوريين بمبادئها وأسسها، وبنشيدها الأممي القائل: «لن يأتينا أحد بالخلاص... لا الرب ولا الملك ولا الأبطال، بل سنتوصل إلى تحرير أنفسنا بأيدينا بالذات».

خلاصة القول: إن ما يمكن استشرافه من وراء كل تلك الإخفاقات التي ميزت الحزب خلال أغلب سني كفاحه الوطني يمكن رؤيته من خلال واقع الحزب اليوم، فبرغم كونه يعد الحزب والأداة الثورية الوحيدة من بين كل منظومة العمل الحزبي والسياسي والحركي في البلاد، يمتلك حضوراً شكلته ظروف وملاحم العمل الثوري على امتداد مراحل العملية الثورية الوطنية، إلا أن كتلته البرلمانية -على سبيل المثال- باتت -وفق نتائج آخر تجربة برلمانية- تقل بشكل مُخز وملحوظ عن الكتلة البرلمانية التي تشكلها أسرة عبد الله بن حسين الأحمر، كأسرة طبعاً، وليس كقبيلة، الأمر الذي يعكس بجلاء مدى الإخفاق الذي ميز تجربتنا الثورية الاشتراكية الفريدة من نوعها في المنطقة العربية والعالم الثالث على السواء: فهل سنمتلك القدرة والجرأة في قادم الأيام يا ترى للاستفادة من تلك الدروس والعثرات لاستعادة مجدنا الثوري وهويتنا الاشتراكية من بين الأنقاض؟!

وفي النهاية، يمكنني الاسترشاد هنا بما استشهدتُ به الرفيقة الثورية الملهمة روزا لوكسمبورغ في المنحى بقول ما معناه: «إن الرجال لا يصنعون التاريخ الوطني بإرادتهم المحضة، بقدر نجاحهم غالباً في صنع تاريخهم الشخصي الخاص؛ لأنه من دون إرادة واعية ومن دون عمل واعٍ لأغلبية البروليتاريا فإن الاشتراكية لن تتحقق»، وهذا ما يمنحنا تأكيداً فلسفياً جلياً من ثورية مجربة -مثل الرفيقة لوكسمبورغ- على أن البروليتاريا تعتمد بشكل أساسي ومنهجي في عملها على درجة معينة من النضج في التطور الاجتماعي القائم في وقت وفي حقبة ثورية محددة، يكون معشر الثوريين فيها هم من يملكون القدرة على تسريع أو تأخير هذا التطور التاريخي، من خلال تهيئتهم للظروف والمناخات المادية والموضوعية الكفيلة بدفع عجلة السيرورة التاريخية الناضجة قُدماً إلى الأمام من خلال العمل الجماعي الجاد والمثابر لشحذ وتحفيز الشرارة المتقدة الدافعة والمحفزة لقوة وعي الجماهير الشعبية، بوصفها الفئة والركيزة الطبقية المستفيدة أولاً وأخيراً من مجريات العملية الثورية الراهنة.

* الرئيس التنفيذي لحركة الدفاع عن الأحرار السود في اليمن - رئيس قطاع الحقوق والحريات في الاتحاد الوطني للفئات المهمشة في اليمن.

www.laamedia.net
الثلاثاء 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022
العدد 1022

عدلي عبد القوي العبسي

عن الوضع المخزي للحزب

حزب ما زال أتباعه يتغنون بمبادئ أكتوبر الثورية نفاقاً وادعاء، وهم اليوم أبعد الناس عنها فكراً وشعوراً وسلوكا، والقناعة بتلك المبادئ والأفكار لم تعد موجودة الآن لدى الغالبية العظمى منهم، هم ليبراليون برجوازيون صغار يتحالفون مع قوى سياسية رجعية غير وطنية ومحسوبة على الرجعية والاستعمار والصهيونية، فأين هم من مبادئ وروح أكتوبر الثورية التقدمية العظيمة؟!

الغالبية منهم ما زالوا يتوهمون الصلة والانتماء خداعاً للنفس أو غيبوبة يعيشونها، وحالهم الآن بائس، ويبعث على الحزن والأسى، خاصة أولئك الذين يقبعون تحت نير سلطة الاحتلال والإرهاب.

الكثير من هؤلاء يعيشون في بحبوحة الارتزاق بالمال السياسي، أو تجدهم برجوازيين صغاراً لا يكترثون لشيء ولا يعانون أصلاً، وينهجون نهج الانتهازية السياسية والنفعية الرخيصة!

والآخرون البقايا وعددهم قليل جداً من الذين يقبضون على الجمر، سواء في مناطق الاحتلال أم تحت السلطة الوطنية، تجدهم شبه محبطين أو محطمين ونفوسهم متعبة ويكابدون أوضاعاً حياتية صعبة، تشغلهم كثيراً عن أي هموم وطنية أو اهتمامات تبدو في واقع اليوم ترفية كالتفكير في أوضاع الوطن والحزب و... و... إلخ.

الحزب الثوري مات واندثر منذ زمن. هذه هي الحقيقة المرة الصادمة. وما نراه الآن ليس إلا حزباً غريباً مسخاً، لا علاقة له بالماضي الثوري الجميل ولا بالحاضر الشعبي الثوري الغاضب ولا بالمستقبل الجميل القادم حيث لا مكان لعبيد الاستعمار والرجعية. وعندما تموت الثورية في الحزب الثوري الطليعي بالمحصلة يحدث موت للنزعة الوطنية في سياساته وبرامجه ومواقفه وأذهان ونفوس أعضائه.

الحزب بدأ مسار الانحدار والموات البطيء منذ فقد البوصلة، منذ تخلى عن الجواهر اللواتي كن يزين "تاج النهار"، وكن مصدر قوته وتماسكه ومحبة الجماهير له والتفافهم حوله، وهي:

- الفكر الثوري العلمي.
- الالتزام الصارم والمرن بالتنظيم المركزي الديمقراطي.
- النضال ضد الإمبريالية، وفي سبيل التحرر الوطني.
- تمثيل مصالح الطبقات الشعبية الكادحة والمطالبة بتحقيق العدالة الاجتماعية.
- نهج التضامن الأممي البروليتاري مع قوى الثورة العالمية وجبهة الشعوب المقاومة للاستعمار.
- القضية الفلسطينية التي كانت بمثابة

عندما تحل علينا ذكرى تأسيس الحزب الثوري العظيم، الحزب الاشتراكي اليمني، حزب فتاح العظيم، تتملكنا مشاعر الحسرة والألم والغضب من هذا المآل الكارثي والوضع المخزي المهين الذي أصبح عليه الحزب، حيث يقبع منذ سنوات طويلة في غيبوبة بين الحياة والموت، ووصل به الحال أن أصبح مجرد دكاكين سياسية للانتفاع المصلحي والمتاجرة بالسياسة، ونواد صغيرة للثرثرة الثقافية، وحزب صغير تابع وملحق بالتحالف السياسي الرجعي للسلطة التابعة للمستعمر، يستدمج مفاهيم وتصورات ليبرالية بائسة هي من صميم ثقافة المستعمر، يُركبها على مجتمع قبلي متأخر لا يصلح لها وليس مستعداً بعد لتقبلها.

ضمير الحزب ومدرسته النضالية الأم.

نعم، كانت هذه اللآلئ هي التي ترصع جبينه الوضاء، وتكسبه خاصية التألق والإبداع والمبادرة. وكان فكره ونضاله وقيمه بمثابة روح الشعب الكادح التي يحيا بها.

وعندما يتخلى الحزب عن مصدر إشعاعه الفكري ومنبع قيمه ومبادئه الثورية يكون كمن يتخلى عن مصدر النور الهادي له في ظلمة الليل الطويل، فيسير متخبطاً مرتبكاً تائهاً وكثيراً ما يقع في الحفر والمزالق والدواهي، ويصبح فريسة للوحوش والضواري!!

يموت الحزب الوطني الديمقراطي الثوري إذا ماتت في داخله الفكرة الثورية والنظرية الثورية، وتصبح وطنيته بائسة ودوره مجرد واجهة سياسية تجميلية ديمقراطية مصطنعة للنظام والسلطة، إلى جانب غيره من الأحزاب الديكورية التي تدعي المعارضة خداعاً وبهتانا.

إذا لم تكن لك عقيدة ثورية في زمن التوحش الإمبريالي والهجمة الصهيونية والفحش النازي فأنت ميت ولا وزن لك ولا قيمة، بل إن وطنيتك تصبح محض هراء وكذب، تضحك بها على السذج والعوام من الناس!

عندما يموت الحزب الثوري الطليعي، أداة الثورة، تموت الثورة، التي كان هو مفجرها ومشعل فتيل شرارتها. وعندما يموت الحزب الثوري، نصير الفقراء والكادحين الذين يمثلون غالبية الشعب، يموت الأمل في الحياة الاجتماعية، وتموت الفكرة الجميلة، ويموت الضمير الإنساني، وتموت الأخلاق، وتنحسر الروح الوطنية الحقيقية لدى الجماهير!

وبدون انخراط الجماهير الشعبية الكادحة في حركة ثورية توجههم وترشدهم إلى الحياة النضالية الكريمة المستقلة يضيع الفرد والمجتمع، وتخرج الكتلة المجتمعية بأسرها عن الروح الآدمية الحقة والروح الحضارية الحقة، وتدخل في مملكة الجموع القطيعية الحيوانية الإستهلاكية، حيث يصبح أفراد الشعب عبيداً للإقطاع ورأس المال والاستعمار، في حياة تستلب منها كل أبعاد الإنسان ويفقد بها كينونته الحقة.

وفي زمن الأزمة الرأسمالية الكبرى الراهنة، التي تضرب جميع بلدان العالم، كبيرها وصغيرها، لا يمكن إطلاقاً التعويل على الكتلة المجتمعية البرجوازية ونخبتها وقواها وأحزابها الرجعية في إنقاذ وطن أو تحقيق تنمية اجتماعية أو إنفاذ القانون أو احترام الحقوق أو الانصياع للمطالب الشعبية أو التمسك بالسيادة الوطنية والاستقلال.

لم يكن الحزب الاشتراكي اليمني بعيداً عن روح الإسلام الحقة كما يتوهم الغافلون السذج أو يزعم الحاقدون المغرضون من جماعة الإرهاب الأصولي الديني، وإنما كان الأقرب إلى جوهر الإسلام في رفض الطغيان الاستعماري والإقطاعي، باعتبار الإسلام في الأصل ثورة كبرى ضد الظلم الاجتماعي والطغيان والجهل والاستكبار العالمي، وكان في أهم أبعاده ثورة تحرر عربي قومي من الاحتلال البيزنطي الفارسي، ولهذا أعلن الحزب في برنامجه الثوري أنه يستلهم من الإسلام مضامينه التقدمية في التحرر ونصرة المستضعفين ومواجهة الاستكبار والطغيان والدعوة إلى المساواة والأخوة الإنسانية.

حارب الحزب -إبان فترة حكمه- التخلف والإرهاب، ودافع عن القضية الفلسطينية، لكونها قضيته القومية المركزية الأولى، واحتضن فصائل المقاومة الفلسطينية في عدن، ووقف ضد الصهيونية في الحروب العربية، وأرسل المقاتلين للتدريب والمشاركة في صفوف المقاومة العربية، ووصلت به الشجاعة والمبدئية والصلابة حد إغلاق مضيق باب المندب في وجه الملاحة العالمية بالتنسيق مع الحكومة المصرية إبان حرب أكتوبر!

دافع الحزب عن أصحاب الكلمة الحرة الشريفة، وجعل من عدن قبلة للمثقفين الوطنيين والمبدعين الفارين من وجه أنظمتهم الفاشية العسكرية البغيضة. لم يهادن الحزب ولم يلن في صراعه مع الرجعية العربية، وكان شجاعاً في مطالباته بالحقوق والأراضي اليمنية المستلبة.

هكذا كان الحزب عندما كانت له روح ثورية وفكر ثوري علمي يسترشد به في العمل. أما وقد ضيع كل هذا فقد تلاشى وزنه وأثره وانحسر دوره وفقد البوصلة وضاعت خطاه وضاع طريقه ودخل في مسار انحداري وموات بطيء، حتى غدا اليوم في غيبوبة شديدة لا يعلم أحد كيف المخرج منها!

الحزب ضاع وضاعت معه ثورته، ولم يتبق منه ومنها شيء يستحق الذكر. ونتساءل بحزن وألم مرير: كيف يمكننا أن نفتخر بالانتماء إلى حزب يفتقد إلى تلك الجواهر والدرر الكريمة التي تعطي الإنسان معنى وقيمة في زمن الرأسمالية الإمبريالية البغيض، حيث تهدر كرامة الإنسان والشعوب؟!

وما هي هذه الوطنية التي لم تعد تقيم وزناً لتلك الجواهر واللآلئ التي تزين تاج النهار؟!

ممثل الجهاد الإسلامي في اليمـــن، أحمد بركـــة، فـي حـوار خاص مـــع

لا نحتكر المقاومة ولا نبخل بمشاركة أي فصيل مقاوم الرصاصة ولقمة العيش

2-2

سيتطور العمل المقاوم في الأيام القادمة ليشمل كل مناطق الضفة

تنفرد القيادة الثورية في اليمن بدعم الفلسطينيين الموجودين فيها وهو أمر قل أن نجده في الدول العربية

طبيعة العلاقة والتعاون القائم اليوم بين يمن الـ21 من أيلول وحركة الجهاد الإسلامي وحركات المقاومة الفلسطينية بشكل عام، وكثير من أمور الشأن الفلسطيني تناقشه «لا» مع ممثل حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية في اليمن، أحمد عبدالرحمن بركة. أحمد بركة مواطن فلسطيني من مواليد 1968، وهو ممثل حركة الجهاد الإسلامي في اليمن منذ عام 2003، ويقيم في اليمن منذ ما يقارب 30 عاماً.

بعض الأنظمة كانت تدعي دعم القضية الفلسطينية لكن الأحداث الأخيرة كشفت لنا الصديق من العدو

لا نمانع العمل مع الجميع شرط أن تكون كل البنادق موجهة نحو الكيان وليس لملاحقة المقاومين

حاوره: غازي محمد

وحدة المقاومة الفلسطينية

■ **ما طبيعة تنظيم «عرين الأسود» الذي أعلن عنه مؤخراً في الضفة الغربية؟ وهل للحركة علاقة بنشأته؟**

نحن في حركة الجهاد الإسلامي لدينا علاقات بكل بندقية مهما كان انتماء هذه البندقية، مادامت هذه البندقية ترفع في وجه الاحتلال الصهيوني، مجموعة «عرين الأسود» مجموعة من الشباب الذين يتبعون تنظيمات عدة، وقبل أيام كان فيها شهداء من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وفيها شهداء من حركة فتح، وبالطبع هناك علاقة بين الجهاد الإسلامي وحماس ومجموعة «عرين الأسود»، علاقة دعم لهم، ومشاركة في القتال، والجهاد الإسلامي دعمت وسلحت الكثير من الفصائل الفلسطينية المسلحة مثل كتائب شهداء الأقصى التابعة لفتح، انطلاقا من دورنا في دعم المقاومة، ونحن لا نحتكر المقاومة بل نريد أن يصبح الكل الفلسطيني مقاوما، ونحن على استعداد لمشاركتهم الرصاصة ولقمة العيش، في سبيل أن تكون هناك حالة مقاومة داخل الضفة، وهناك انتشار كثيف للعمل المقاوم المسلح في الضفة وهو ما يسبب الأرق والمشاكل للعدو الصهيوني.

قبل أيام اضطر العدو الصهيوني لاقتحام نابلس بقوة عسكرية كبيرة جدا، ثلث الجيش الصهيوني الآن أو أكثر من ثلثه يقاتل في الضفة الغربية، الخسائر التي يتكبدها العدو الصهيوني كبيرة على مستوى التسليح والتجهيز وعلى مستوى الإصابات والقتلى في صفوف الجنود الصهاينة، رقم قلة الإمكانات الموجودة مع المقاومة. المقاوم الفلسطيني لا يعتمد إلا على البندقية وبعض المتفجرات الشعبية التي يصنعونها بأيديهم، ولكن لديهم إرادة كبيرة جداً لإيلام العدو الصهيوني وسيتطور العمل المقاوم في الأيام القادمة ليشمل كل مناطق الضفة حتى لا يستطيع هذا العدو أن يطبق كل الخطط التي يريدها في الضفة الغربية المحتلة.

غرفة عمليات مشتركة في الضفة

■ **على وقع تصاعد الفعل المقاوم المنفرد من قبل الشباب الفلسطيني ما هي رؤيتكم في حركة الجهاد لدعم وتعزيز هذا النوع من المقاومة وتحقيق أقصى استفادة منه؟**

نحن لا نبخل في مناطق الضفة بالتدريب ولا بالتسليح ولا بالتوجيه ولا بالمشاركة، مع أي فصيل مقاوم، نريد الآن تشكيل غرفة عمليات مشتركة في الضفة كغرفة العمليات المشتركة الموجودة في غزة، على المستويين الشعبي والعسكري، ولا مانع لدينا من أن نعمل مع الجميع، شرط أن تكون كل البنادق موجهة فقط نحو «إسرائيل»، وليس لملاحقة المقاومين أو تعمل مع «إسرائيل»، ونحن مع أي فصيل مقاوم يريد أن يقاتل الكيان الصهيوني داخل الضفة من أجل أن تكون حالة المقاومة حالة عامة وشاملة.

تطوير عملنا لمواجهة الكيان

■ **ما أهم ما تحتاجه القضية الفلسطينية اليوم إعلاميا وسياسيا واقتصاديا وعسكريا؟**

العدو الصهيوني ليس عدوا بسيطا وهو يشغل العالم كله عنده، والعالم كله يمده بالمال والتقنيات والأسلحة الحديثة، ونحن في الجهة المقابلة نمتلك الحق في الدفاع عن أرضنا، لكن بالتأكيد نحتاج تطوير عملنا ضد الكيان الصهيوني على جميع المستويات، نحن نحتاج تشكيل جبهة إعلامية كبيرة جداً مع القضية الفلسطينية، في وجود أنظمة مطبعة سيكون الأمر صعبا لكن بالإمكان أن تكون بمجهودات شعبية في الكثير من الدول التي طبعت أنظمتها أن تكون هناك كتلة إعلامية، نتمنى تخصيص ساعات بث إذاعي وتلفزيوني منتظمة لفلسطين والمقاومة وكذلك صفحات خاصة في الصحف، كذلك يجب أن تذكر القضية في خطب المساجد، ليبقى الوعي الشعبي العربي حاضرا مع القضية الفلسطينية.

نحتاج إلى جبهة مالية، جبهة رفد مالي للمقاومة، لأن لديها تسليحا وشهداء وجرحى وأسرى، وهذا يحتاج إمكانيات، أيضا من أجل دعم صمودنا أن يكون الناس في حالة اقتصادية على الأقل مقبولة، حيث إننا نستطيع جعل الناس يقفون معنا، فالجوع والفقر والحصار يشغل الناس بضرورات العيش، نحتاج إلى جبهة عسكرية وهذا ما سيقوم به محور المقاومة في المستقبل، نحتاج إلى كل شيء، وفلسطين قضية كبيرة وهي قضية كل مسلم وكل عربي وكل حر في هذا العالم.

«التطبيع» كشف الصديق من العدو

■ **هل عوض ظهور محور المقاومة فلسطين عن حالة المهادنة والتطبيع العربي الرسمي مع الكيان الصهيوني؟**

بكل تأكيد، هناك محوران يتشكلان الآن، محور التطبيع والتسليم والبيع، وهناك محور المقاومة، لو ترك محور التطبيع وحده سيفعل بفلسطين كل شيء، سيسلم فلسطين «إسرائيل» بشكل واضح، لأنه كما نعرف هذه الأنظمة ترى فلسطين عبئا وخطرا قد يؤلب الشعوب عليهم.

التخلص من فلسطين هو مطلب لهذه الأنظمة، وحتى لا تنفرد هذه الأنظمة المطبعة في بيع فلسطين وتسليمها كما يحدث الآن، لا بد أن يكون هناك محور يحافظ على ما تخلت عنه هذه الأنظمة (المطبعة) تركت ما عليها من واجبات وما كان معها من أخلاق، لصالح «إسرائيل»، محور المقاومة هو الكفيل بأن يقف ضد كل هذه التوجهات للحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني في فلسطين، نحن الآن في تشكل محورين بشكل واضح، كانت الأمور في البداية مختلطة، يعني ربما من يقيم علاقات مع «إسرائيل» يدعي أنه يقاومها، ويقف مع الشعب الفلسطيني، كان هناك نوع من الضبابية في التعامل، لكن الآن الأنظمة المطبعة معروفة والأنظمة التي تقف مع فلسطين معروفة وهذا سيفيدنا في المستقبل، لأن صديقنا معروف وعدونا معروف.

الشعبان اليمني والفلسطيني مستهدفان

■ **وأنتم تقيمون في اليمن هل تتخذون إجراءات أمنية حذرا من استهدافكم من قبل العدوان، بخاصة وأن الكيان الصهيوني مشارك فيه وتفيد الكثير من المعلومات بأن طائرات تابعة له شاركت في قصف اليمن؟**

العدوان على اليمن لن يتورع عن استهداف كل ما هو حر، هم يستهدفون الشعب اليمني لأنه يريد أن يكون حرا، حرا في قراره، حرا في إدارة شؤونه، وحرا في الاستفادة من إمكاناته، والشعب الفلسطيني شعب حر، لذلك فهو شعب مستهدف، ونحن هنا نعيش مثلما يعيش الشعب اليمني، إجراءاتنا مثل إجراءات كل اليمنيين، نتوكل على الله عز وجل وهو من يتولى حمايتنا، لكن على كل حال الإخوة هنا لن يقصروا في تنبيهنا إذا رأوا أن هناك تهديدا لحركات المقاومة في اليمن وصنعاء تحديدا، ونحن ليس لدينا عداوة إلا مع الكيان الصهيوني، ونعيش مثل باقي اليمنيين ولا قلق، وما يريده الله سوف يكون.

رعاية خاصة بابناء فلسطين في اليمن

■ **ما حال إخواننا الفلسطينيين في اليمن؟**

أبناء الشعب الفلسطيني في اليمن يعيشون نفس هموم الشعب اليمني، هم تأثروا بالحصار بشكل كبير جدا، تأثروا من عدم وجود الرواتب رغم أن هناك اجتهادات كبيرة جدا من الإخوة في اليمن، المدرسون الفلسطينيون في اليمن يأخذون رواتبهم، ليس بانتظام ولكن أفضل من غيرهم من إخواننا اليمنيين، هناك توجهات من القيادة للاهتمام بالفلسطينيين وتخفيف معاناتهم، حتى لا يحمل همين، هم فلسطين في الداخل وهم حياتهم في اليمن، وهذه خطوة نحن نعتز بها ونشكر القيادة اليمنية، وهناك توجيهات من السيد لتكون هناك مساعدات إنسانية بشكل مستمر شهريا لأبناء الشعب الفلسطيني في اليمن، بخاصة الذين انقطعت أعمالهم والذين ليس لديهم مصدر من مصادر الرزق، وتكفلت القيادة اليمنية ممثلة بالسيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، والحكومة برعاية أبناء الشعب الفلسطيني في اليمن، الآن الفلسطينيون هنا يأخذون مساعدات مالية ومساعدات غذائية، وغيرها بقدر ما تستطيع أن تقدمه اليمن، لأنها أيضا تمر بوضع اقتصادي سيئ جدا، والشعب اليمني يعاني بشكل كبير جدا ونحن نعاني مع الشعب اليمني، لكن كما قلت لك هم يتفردون برعاية أبناء الشعب الفلسطيني في اليمن بشكل خاص من أجل التخفيف عنهم وهذا شيء صراحة لا يحدث كثيرا في باقي الدول العربية، ففي الدول العربية الأخرى الأمم المتحدة هي التي تدعم أبناء الشعب الفلسطيني، لكن هنا، القيادة الثورية والسياسية اليمنية هي التي تدعم أبناء الشعب الفلسطيني المتواجدين في اليمن.

■ **هل من كلمة توجهها الجهاد الإسلامي من صنعاء للشعب الفلسطيني واليمني والأمة العربية والإسلامية؟**

نقول للشعب الفلسطيني إنهم يستطيعون أن يراهنوا على اليمن قيادة وشعبا، وسيكون للشعب اليمني كلمة هامة في القضية الفلسطينية ستغير مسار هذه القضية.

ومن هنا من اليمن نحن نتضامن مع أهلنا في داخل فلسطين في ما يعانون الآن تحت هذا الاحتلال، ونقول نحن في الخارج لم ولن ننسى فلسطين وكل همومها ومشاكلها، وكل ما نستطيع أن نقدمه من هنا سنقدمه لهم، لن نتأخر عن ذلك، وهذا واجبنا كفلسطينيين وواجب إخواننا اليمنيين، ونترحم على شهدائنا ونتمنى الشفاء لجرحانا والانعتاق لأسرانا.

بالنسبة للشعب اليمني، كلمة تقال للتاريخ وللحق، اليمني الشعب اليمني من أفضل الشعوب التي وقفت إلى جانب فلسطين بكل ما استطاعوا، ولم يقصروا في كل مراحل القضية الفلسطينية، وكلما احتاج الشعب الفلسطيني إلى اليمنيين وجدهم بجواره.

نشكر سماحة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي والإخوة في المجلس السياسي والحكومة، والإخوة في الأحزاب، ونشكر الشعب اليمني بشكل عام بكل طوائفه وفئاته، ونتطلع إلى أن يكون لهم الدور الذي يتمنونه هم في القتال مع فلسطين ضد العدو الصهيوني وتحرير الأرض الفلسطينية وطرد الاحتلال.

وبالنسبة للأمة العربية والإسلامية، القضية الفلسطينية قضية عربية وإسلامية في الأساس وهناك تقصير من الأنظمة، أما الشعوب فهي مغلوبة على أمرها وتريد أن تجاهد وتقاتل في فلسطين لكن هناك انفصاما ما بين النظام الحاكم وبين الشعب.

وعلى الأنظمة المطبعة أن تعي أن التطبيع لن يحافظ لهم على عروشهم وكراسيهم، و«إسرائيل» تعبث في أراضيهم بشكل كبير جدا، وستكون هي العنصر الهام جدا في القضاء على حكم هذه الأنظمة، لذا عليهم أن يتركوا التطبيع ويعودوا إلى شعوبهم وقضاياهم.

أدعو الأنظمة الإسلامية أيضا لدعم فلسطين ولها دور كبير جداً تجاه القضية الفلسطينية ومقدساتها، والفلسطينيون شرفوا بالدفاع عن فلسطين والمقدسات ولكن هذا لا يعفي بقية المسلمين من دورهم في دعم ومساندة المقاومة، وكل حر في العالم يجب أن يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني، ونحن لسنا قلقين من تبدل الأحداث وتغيرها لصالح القضية الفلسطينية، وما يحدث من علو صهيوني في المنطقة الآن هو عابر.

العدد 1022
الثلاثاء 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022

مواقع النجوم

ضياء حمارشة

«اللي باع 48 و67، ما رح تفرق معه باقي الأرض».
«في ناس قدمت أولادها للوطن، وفي ناس قدمت الوطن لأولادها» (من صفحته على فيسبوك).

ضياء حمارشة من مواليد عام 1995 في بلدة يعبد جنوب مدينة جنين شمال الضفة الغربية.
اعتقله جيش الاحتلال الصهيوني عام 2016، وقضى 13 شهراً في سجونه بتهمة «حيازة السلاح والتجارة به».
بعد الإفراج عنه أكمل امتحان الثانوية العامّة والتحق بالجامعة؛ لكنه لم يُكملها؛ بسبب انشغاله بكسب لقمة عيشه في بيع الهواتف والتبغ.
عاش خلال فترة اعتقاله في قسم أسرى حركة الجهاد الإسلامي.
وفي مقطع فيديو ظهر وهو يحمل راية حركة «حماس» خلال مشاركته في إحدى الفعاليات. فيما قالت قناة 12 العبرية إن المفاجأة أن المنفذ من نشطاء «فتح»؛ لكن قد يكون عمل بشكل فردي.
في 29 آذار/ مارس 2022، نجح في تخطّي الحواجز التي وضعها جيش الاحتلال الصهيوني عقب عمليّات الخضيرة والنقب وإغلاقه كافة المداخل بين الضفة الغربية وداخل الخط الأخضر.
وصل بسيارة إلى مدينة «بني باراك» شرق «تل أبيب» وبدأ بإطلاق النار من بندقية (M16) وأصاب ثلاثة صهاينة بينهم شرطي واستولى على دراجته النارية، وتابع إلى موقع آخر وأردى ثلاثة آخرين وعددا من الجرحى. عمليته هذه أسفر عنها مقتل 5 صهاينة وإصابة 9 آخرين. واستشهد حمارشة خلالها في اشتباكه مع قوات الشرطة.
اقتحمت قوات الاحتلال منزل عائلته وأجرت تحقيقات ميدانية واسعة واعتقلت شقيقه الأكبر. وبعدها تم هدم المنزل.
قال مسؤول في الشرطة إن الحديث يدور عن «حادث صعب للغاية، في عدة ساحات».
ورفعت الشرطة الصهيونية حالة التأهب إلى «أعلى مستوى»، واستعانت بقوات من الجيش خشية محاكاة العملية، فيما أمر رئيس الأركان، كوخافي، باستدعاء أربع كتائب إضافية إلى منطقة خط التماس والضفة الغربية المحتلة.
خرج العشرات في بلدته في مسيرة داعمة لعائلته، وهتفوا له مشيدين بعمله البطولي، كما جاب أنصار حزب الله شوارع بيروت موزّعين الحلوى احتفالاً بالهجوم في «بني باراك».

ضد الاحتلال الصهيوني

10 آلاف عملية فلسطينية مقاومة بينها 639 عملية إطلاق نار

رصد

شهدت الضفة الغربية والقدس المحتلة و«مناطق 48» الفلسطينية تنامياً واتساعاً في أشكال العمل المسلح المقاوم ضد الاحتلال، بدأت تظهر معه ملامح مواجهة شاملة وانتفاضة فلسطينية جديدة ضد الاحتلال الصهيوني.
ورصد مركز المعلومات الفلسطيني ارتفاعاً في العمل المقاوم بالضفة الغربية المحتلة منذ بداية العام الجاري 2022، حيث بلغ أكثر من 10 آلاف عمل مقاوم، بينها 639 عملية إطلاق نار، و33 عملية طعن أو محاولة طعن، و13 عملية دهس أو محاولة دهس.
وأدت عمليات المقاومة، منذ بداية العام الجاري، إلى مقتل 25 مستوطناً وجندياً صهيونياً، وإصابة نحو 420 آخرين بجراح، في حصيلة هي الأعلى منذ عام 2015.
ومنذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر نفذت المقاومة 139 عملية إطلاق نار، و3 عمليات دهس، و3 عمليات طعن، أدت إلى مقتل جنديين ومستوطن صهيوني غاصب.
وخلال أيلول/ سبتمبر الماضي، وثق مركز «معطى» 833 عملا مقاوما، بينها 75 عملية إطلاق النار، قتل فيها مستوطن صهيوني غاصب واحد وأصيب 49 آخرون، بعضهم جراحهم كانت خطرة.
وأكد ممثل حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية في اليمن، أحمد بركة، لصحيفة «لا»، أن حركة الجهاد كان لها الدور الأبرز في تشكيل كتائب المقاومة في الضفة، وتشكلت كتائب بقرار من أمين عام حركة الجهاد الإسلامي، القائد زياد النخالة.
وأكد أن الجهاد شكلت 5 كتائب في 5 مدن كبيرة في الضفة، وبعدها بدأت جهات أخرى تشكل كتائب أخرى أيضا، وكلها أدت إلى تنامي المقاومة بالضفة الغربية.
وأشار بركة إلى أن العدو الصهيوني كان يتصور أن الضفة أصبحت كلها له في وجود سلطة ضعيفة، وازدادت عملية التهويد بشكل كبير وبناء المستوطنات والتهجير وهدم البيوت وإغلاق الطرق وما إلى ذلك، فكان يجب إشعال الضفة بالمقاومة.

الأمن الإيراني يعتقل 6 بينهم المطلوب الثاني في هجوم شيراز

رصد

أعلن وزير الأمن الإيراني، إسماعيل خطيب، أمس، أنه تم الليلة قبل الماضية القبض على التكفيري الثاني من المسؤولين عن الهجوم على المزار الديني في شيراز، جنوب غربي إيران.
كذلك، أعلنت وزارة الداخلية الإيرانية أنه تم اعتقال 6 أشخاص ساهموا في تقديم المساعدة لمنفذ الهجوم على المزار الديني في شيراز.
في السياق ذاته أعلن قائد قوى الأمن الداخلي في محافظة سيستان وبلوجستان أن وحدة مغاوير «عمار» في مدينة إيرانشهر اشتبكت، مساء الأحد، مع مجموعة من «الإرهابيين»، ما أسفر عنه مقتل أحد «الإرهابيين» واستشهاد أحد كوادر الأمن الداخلي المضحين.
وقال العميد أحمد طاهري، في تصريح لوكالة «إرنا»، إن عناصر وحدة مغاوير «عمار» في إيرانشهر كانوا في دورية أمنية قرب قرية خير آباد التابعة لمدينة إيرانشهر عندما استهدفتهم مجموعة «إرهابية» بالأسلحة الرشاشة، مما أدى إلى نشوب حريق في السيارة وانفجارها واستشهاد الملازم ثالث محسن رضائي وإصابة 3 آخرين.
وأضاف العميد طاهري أن «كوادر قوى الأمن الداخلي تصدوا بشجاعة للزمرة الإرهابية وقتلوا أحد الإرهابيين، وجرحوا عددا آخر منهم، ما دفعهم إلى الفرار، فيما تقوم قوى الأمن الداخلي بتمشيط المنطقة». وأوضح العميد طاهري أنه في ختام الاشتباكات تم ضبط سيارة مسروقة وسلاحي كلاشنكوف وكمية كبيرة من الذخيرة وقاذفة «آر بي جي» ومقذوفتين.

شارل أبي نادر
محلل عسكري واستراتيجي لبناني

ماذا أضاف السيد نصر الله على معادلات الصراع مع العدو؟

عندما تكلم رئيس حكومة العدو، يائير لابيد، مباشرة بعد إنجاز ترتيبات إخراج وثيقة تعيين الحدود البحرية، زعم أنه استطاع "انتزاع اعتراف لبناني" بما سماه "دولة إسرائيل" (الكيان الغاصب)، كما ادعى. لكنه لم يكن يتوجّه بهذا الزعم إلى اللبنانيين؛ لأنه يعلم جيداً أن هؤلاء اللبنانيين المؤيدين للمقاومة أو حتى غير المؤيدين لها يعلمون جيداً أن لبنان (الدولة والمقاومة) لم ولن يعترف بكيانه الغاصب، وأنه يضع نصب عينيه وبكل إمكانياته هدفاً استراتيجياً يعمل عليه، وهو: إنهاء وجود كيانه الغاصب من المنطقة.

في الواقع، لقد توجه لابيد في ادعائه هذا إلى الداخل "الإسرائيلي" بشكل عام، وإلى المعارضة بقيادة نتنياهو بشكل خاص، والتي تعمل على مراكمة النقاط التي سوف تستغلها لاستهدافه (استهداف لابيد) في الانتخابات الفاصلة التي أصبحت على الأبواب. والسبب في هذا التوجه للداخل هو أن لابيد يعلم جيداً أن نقطة الضعف التي يمكن أن تتسلل منها المعارضة هي النجاح في إقناع الناخبين "الإسرائيليين" بأنه استسلم لمعادلة كاريش وما بعد بعد كاريش، والتزم بمطالب لبنان كاملة، تحت تهديد مسيّرات وصواريخ حزب الله، وأنه بتحقق هذا الاقتناع لدى نسبة غير بسيطة من "الناخبين"، سوف يخسر الانتخابات ويربح نتنياهو.

عملياً، يمكن استنتاج ذلك من مضمون وأبعاد بعض ما أشار إليه أمين عام حزب الله، سماحة السيد حسن نصر الله، خلال خطابه الأخير، في معرض كلامه المفصل عن مراحل وتفاصيل تعيين الحدود البحرية للبنان، وذلك لناحية النقطة التي تعمل أو تحاول أن تستغلها المعارضة "الإسرائيلية" اليوم بوجه لابيد، وهي صحيحة بشكل كامل. ويعلم الأخير جيداً أن هذه النقطة هي صحيحة، وأنه مهما حاول تبرير ونكران استسلامه والتزامه بمطالب لبنان نتيجة الخوف من حزب الله، فإن الناخبين "الإسرائيليين" ليسوا أغبياء، وقد لمسوا هذا الخوف وهذا التنازل. ولكن، ما يهم لابيد ونتنياهو وكل الأطراف السياسية الصهيونية والناخبين "الإسرائيليين" بمختلف توجهاتهم هو شيء آخر مختلف بالكامل عن المفاعيل الفعلية، اقتصادياً وسياسياً وأمنياً، والتي حققتها وستحققها "إسرائيل" بعد انطلاق عملية استخراج الغاز من كاريش، أو المفاعيل الدولية التي أمّنت لها استقراراً بالعلاقة مع الغرب المتعطش حالياً لأي مصدر طاقة من أي جهة كانت، والتي أراحت الغرب المتوجّس بالوقت نفسه من حدوث أية مواجهة جانبية تشتت تركيزه عن مواجهة روسيا في أوكرانيا.

وهذا العامل المختلف، الذي يهم كل الداخل الصهيوني، يختلف أيضاً عما يفترض أن يحققه لبنان مبدئياً من هذه الاتفاقية، من بدء مسار استقرار مالي وسياسي واجتماعي، ومن نجاح في إعادة بعض التوازن إلى علاقته بالمجتمع الدولي الذي كان يحاصره ويضغط عليه، لأسباب أغلبها تتعلق بموقفه من "إسرائيل".

هذا العامل المهم للكيان برمته، وللبنان (الدولة والمقاومة) أيضاً، يمكن اختصاره بالنقاط التالية:

من خلال هذا الإنجاز الاستراتيجي للبنان، استطاع لبنان أن يفصل الصراع مع العدو بشكل كامل عن موضوع "تعيين حدود حقول بحرية فيها مكامن غاز"، بحيث يبقى هذا الصراع بكامل معادلاته وقواعد الاشتباك الخاصة به، غير مرتبط بتاتاً بهذا التعيين، وتبقى في مكان آخر مفاعيل معادلات الردع وقواعد الاشتباك الرئيسية التي تحيط بالصراع مع "إسرائيل"، مستقلة ومنعزلة عنها، ولتكون هذه النقطة الحساسة والتي تتعلق بنجاح لبنان في فصل وثيقة تعيين الحدود عن الصراع مع العدو هي مكمن الخسارة "الإسرائيلية"، حيث فشلت "إسرائيل" في مبادلة اعترافها بمطالب لبنان بالسلام أو التطبيع معه، أو حتى بضمانات أمنية حول هدوء وأمان مجرّد ودائم؛ مع التأكيد أن ضمانة تطبيق هذا الاتفاق ترتبط بعنوان المرحلة القادمة الذي حدده السيد نصر الله بأنه "لن يستطيع أن يستمر العدو في استخراج النفط والغاز وبيع النفط والغاز إذا مُنع لبنان من استخراج نفطه وغازه".

وتشكّل هذه وثيقة تعيين الحدود التي فُرضت على الكيان تغييراً مفصلياً في أسس الصراع بين العدو من جهة، وبين المقاومة في لبنان بشكل خاص ومحور المقاومة بشكل عام. بمعنى أن هذا التغيير المفصلي خلق معادلة جديدة في الصراع تقوم على أن لبنان (الدولة والمقاومة) كسر كبرياء "إسرائيل" وهشم غطرستها وأوقف مسار تسلطها. وبعد أن كانت تعتبر أن قدراتها العسكرية والمالية وعلاقاتها الإقليمية والدولية يمكن أن تعطيها جواز مرور لفرض كل ما تريد فرضه، ولرفض كل ما تريد رفضه، وخاصة مع دولة (محاصرة ومنهارة اقتصادياً) مثل لبنان، أصبحت تجد نفسها اليوم في موقف وموقع مختلف أمام كل اشتباك أو إمكانية اشتباك، وخاصة في فلسطين المحتلة بكافة ساحاتها، أو مع لبنان، وأصبحت فعلاً، وبمجرد أن تُهدد بمواجهة محدودة أو بحرب واسعة (وهذا هو مكمن خوف كل الكيان)، أصبحت تخشى خسارة وضياع كل ما دأبت على التمسك به عدواناً، لأنها اقتنعت -كما يبدو- بأنها ستجد نفسها في هذه الحرب أو في هذه المواجهة خاسرة وغير قادرة على خوضها.

العدد 1022
الثلاثاء 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022
www.laamedia.net

فضول تعزي

يسأل من في السماء والأرض: أين الغيرة؟ أين حمية الإسلام والجاهلية معاً؟ هل هناك من شريف أو دنيء؟ هل من رجل أو امرأة، فتى أو كهل، شيخ أو شاب... ينجد هؤلاء النسوة الجوعى وأطفال المسغبة الذين يطحن الجوع أمعاءهم – إن بقيت لهم أمعاء؟!

لقد عهدنا اليمن وأبناء اليمن من قديم التاريخ والرسالات، من قبل الزرع والضرع، يهبّون لنجدة المستغيث، فهل هناك من عرق فيه دم فينظر هذه المرأة وقد جفت دموعها ونزفت دموعها دماً ولا يستطيع صوتها الخافت النبرات من سطو اللأوى وقهر الجوع؟!

أين النخوة والعيون تشاهد وتسمع أنين الرجل «المشورب» وهو يحمل طفلته التي تكاد أن تلفظ أنفاسها جوعاً ومرضاً؟!

أين التقدميون الذين ضجوا وأنفقوا شبابهم وكهولتهم وشيبتهم يدعون إلى الثورة ضد البرجوازية إنصافاً للفقراء الكادحين؟!

أين الرجعيون الذين يخزنون المليارات وهم يشاهدون هذه الأمعاء الخاوية فقدت أصواتها من كثرة ما رفعت تستنهض الإنسانية لنجدتها من هذا القتل الذي ضجت منه القبور واسودت منه السماوات؟!

أين خادم الحرمين الشريفين وسادن الكعبة وحارس الإسلام من نساء عربيات مسلمات استباح أعراضهن السفهاء من الناس والأراذل من القوم؟!

أيها الضال الذي يتوشح اسم «رشاد»، وعيدروس خزي الرؤوس، والمقبوح «معين» الذي لا يعين، والطالح غير الصالح بائع عمه بالدرهم والريال إلى برلمان «الضرار»... ألا تشعرون بالعار ومن بقي من حرائر عدن يقتلهن الجوع بعد أن صعدت كثيرات منهن طيارات الإمارات بالقوة ليتاجر بهن محمد بن ناقص في فنادق دبي وأبوظبي؟!

أيها الشعب اليمني الغيور، هلا هبّة تنقذ الأطفال والنساء والرجال شيبة وشباباً من شبح الجوع؟!

أيها الجيش الباسل، هلا نفحة مروءة تهب لتنقذ إخوانكم في الجنوب؟!

أيها السيد الحوثي، أنتم المسؤولون أمام الله عن هذا التفريط وهذه الأرواح التي تلفظ أنفاسها الأخيرة جوعاً ومرضاً... وشرفاً!

من وعي كلمة السيد القائد في العرس الجماعي الثالث

عبدالفتاح حيدرة

تحدث السيد القائد شاكراً الهيئة العامة للزكاة، مهنئاً العرسان في الاحتفال الكبير الذي ترعاه الهيئة العامة للزكاة وشهده ميدان السبعين بمناسبة زفاف قرابة عشرة آلاف عريس وعروس، مؤكداً أن الدور الذي تقوم به الهيئة كبير وعظيم ومشرف ويرعى التنمية لشعبنا، بعكس المنظمات التي تريد نشر العنوسة، وما تقوم به الهيئة هو إحياء ركن من أركان الإسلام، وله أثره الإيجابي بتعزيز الترابط المجتمعي، وله أهميته وأثره في الترابط والتماسك الأسري، وأثره في الاستقرار الأسري والاقتصادي، وفيه الخير لما شرعه الله لعباده، وما فيه الدفع لكثير مما يضر بهم، وهذا الركن مقترن بإقامة الصلاة، ومن يلزمه هذا الحق ولا يخرجه مقصر في دينه، والرسول صلى الله عليه وسلم وعلى آله حث على إيتاء الزكاة، وهنا نؤكد على رجال المال والإعمال إخراج هذه الفريضة، فلها آثارها الكريمة والطيبة في النفوس.

إن هذا الفرض يحيد الكثير من المشاكل الحياتية، مما يعني أن أبناء الأمة لم يعودوا بحاجة أعدائها، والله جعل هذا الركن حلاً لمشكلة كبيرة، وجعل ما فيه الخير والبركات لمجتمعنا المسلم، لهذا فإن دور الهيئة محكم؛ لأنه ينظم صرف هذه الفريضة بشكل إيجابي، بشكل مدروس، والهيئة تبذل جهداً كبيراً في هذا المجال، ومن لديه نصائح عليه أن يقدمها للهيئة بعيداً عن أسلوب الأعداء الذين يحاربون هذه الفريضة، والأعداء حاربوا فريضة الزكاة وحاولوا أن يفقدوا المجتمع من بركاتها؛ كونها من أسباب الرزق والبركات، واليوم هناك فرصة كبيرة، في إطار توجه شعبنا بهويته الإيمانية التي عبر عنها رسول الله بأن «الإيمان يمان والحكمة يمانية».

ودعا السيد القائد أبناء شعبنا للتخفيف من المهور وأعباء الزواج، لأنها تعسر الزواج، وهذا ما يريده أعداؤنا، وبذلك ينتشر الفساد، وهذه الحرب ناعمة شيطانية، وعلينا أن نقتدي برسول الله فهو قدوتنا في تيسير تكاليف الزواج، ومن واجبنا أن نضع ذلك بعين الاعتبار، لأنه يدخل في إطار الإحسان والبر والتقوى، وأن يهتم المعنيون في مختلف المحافظات بالالتزامات المكتوبة والوثائق المكتوبة والموقعة. إن مما نوصي به مجتمعنا أن يكون مجسداً لهويته الإيمانية، وأن يتجنب كل ما يشكل ضرراً في هذه الهوية، ومن تلك المظاهر إطلاق النار والإسراف، واستخدام مكبرات الصوت في الليل كله في الأحياء والقرى بشكل لا قيمة له ولا داعي له، وألا تتحول الأفراح إلى إزعاج للمجتمع. ومن المهم جداً أن نوجه النصح للشباب والشابات القادمين على الزواج لإقامة الأسر الطيبة والحياة الطيبة.

التوقيع.. والتطبيع

إيهاب زكي*

في الثالث والعشرين من آذار/ مارس عام 1949، وفي رأس الناقورة، قام المقدم توفيق سالم، والمقدم جوزيف حرب، بالتوقيع نيابةً عن لبنان، على ما عُرف بـ»اتفاقية رودس»، بين الدول العربية والكيان المؤقت، وذلك بحضور الوسيط الدولي في حينها، رالف بانش. وقد وقعت كل من مصر والأردن وسورية على الاتفاقية ذاتها بشكل منفصل، وفي تواريخ متتابعة، وكانت سورية آخر الموقعين، في 20 تموز/ يوليو 1949.

في اتفاقية الهدنة هذه، تم تحديد ما عُرف لاحقاً بالخط الأخضر، وهو الخط الذي ابتلع 78% من مساحة فلسطين التاريخية، وظل سارياً حتى العام 1967، حيث اعتدى الكيان المؤقت على الدول العربية في الخامس من حزيران/ يونيو، فيما عُرف اصطلاحاً بالنكسة.

في ذلك الوقت من عام 1949، عام توقيع الهدنة، والدول العربية وقعت ما يشبه صك استسلام، فهي وقّعت بعد هزيمة مخزية ومذلة أدّت إلى ضياع فلسطين، فيما عُرف بالنكبة، وأدّت إلى رسم خط حدود من عدم، وهو الخط الأخضر، حيث كانت قبله أراضي فلسطينية. ورغم ذلك لم يستخدم أحدٌ شبهة التطبيع أو شبهة الاعتراف بالعدو، كأثر مباشر أو غير مباشر لتوقيع تلك الاتفاقيّة.

وتكررت اتفاقيات الهدنة هذه بين كلٍّ من مصر وسورية والكيان المؤقت، على إثر حرب تشرين الأول/ أكتوبر عام 1973، حيث وقعت سورية اتفاقية الهدنة عام 1974، وقد تكرر في أول بنودها ما تم التوقيع عليه في اتفاقيات «رودس»، حيث نفى شبهة الاعتراف، وينص ذلك البند على أن «أيّ حكم من أحكام هذا الاتفاق لا يمس بأيّ حال من الأحوال، حقوق أحد الطرفين ودعواه وموقفه من الحل السلمي النهائي للقضية الفلسطينية»، ورغم ذلك لم يُثر أحدٌ شبهة الاعتراف أو التطبيع.

وكثيرةٌ هي الأمثلة في هذا المضمار، على هذا النوع من الاتفاقيات، التي لا تمس حقوق الأطراف المتعاقدة ومواقفها من أصل الصراع، كالتفاهمات التي تتكرر مثلاً بعد كل عدوان على قطاع غزة، بين المقاومة وكيان العدو، ولم يُثر أحدٌ كذلك شبهة تطبيع أو اعتراف بالكيان. أمّا في لبنان، حيث تم توقيع وثيقة تعيين الحدود، وهي عملياً تفاهم لا يتناسب على الإطلاق لناحية الحجم والنتائج والآثار، مع اتفاقيات «رودس»، ولكن شبهة التطبيع والاعتراف لحقت لبنان الدولة، وبشكل أكثر خصوصيةً وأنكى استهدافاً، لاحقت لبنان المقاومة، والأشدّ مضاضةً أنّها تصدر عن أطراف مطبّعة أو أطراف أكثر تطبيعاً، وأطراف «متأسرلة» أو أكثر «أسرلة»، وأحسنهم أخلاقاً يتمنى التطبيع ويرجو التصهين!

وهؤلاء يدركون أنّ وجود المقاومة يمنعهم من تحقيق الأمنيات والرجاءات، فيثيرون حولها هذه الشبهة، على رجاء أن تمنحهم ثغرة للنفاذ نحو «الأسرلة»، حيث إنّه بما أنّ أصحاب السلاح وقعوا في فخ التطبيع، وبما أنّ مهمة السلاح قتال الكيان المؤقت، فلم يعد للسلاح من مهمة، حتى أنّ نخبوياً سعودياً غرّد بهذا المعنى، حيث قال بانتهاء مسرحية العداء بين حزب الله والكيان، وبالتالي يتوجب عليه تسليم سلاحه.

النفطيون وأتباعهم في لبنان يدركون أنّ العداء بين المقاومة والكيان المؤقت هو عداءٌ جذريٌّ متأصل، لا مساومة فيه ولا حلول وسطى، وطبيعته الديمومة طالما بقي الكيان؛ لكنهم لا يعرفون كيف سيتمكنون من إنهاء هذه الحالة، وكيف سيتهودون و»يتأسرلون» بوجود المانع الصلب والقاطع، وهو سلاح حزب الله وعقيدته المعادية لوجود الكيان لا حدوده، ولا يعرفون كيف سينفذون من هذا السدّ، فيحاولون إثارة هذه الشبهة، علها تكون ثغرتهم؛ لكن ساء ما يحكمون.

قال السيد حسن نصر الله تعقيباً على الاتفاقية وفكرة الترسيم: «بالنسبة لنا في حزب الله فإنّ حدودنا تمتد إلى بحر غزة»، وهذه القطعية في فصل الخطاب تنفي أصل الشبهة المنفية قانونياً ودبلوماسياً وسياسياً واقتصادياً ومعنوياً من أصلها، فلولا هذا السلاح لما كان هناك من نفط ولا غاز، وليس طالما أصبح هناك غاز فلا داعي لوجود السلاح، لأنّ الغاز لا يحميه من عدوٍ متربص سوى السلاح.

* كاتب وباحث فلسطيني في الشؤون السياسية

اختتام تشاوري الشباب ومدربي آسيوية (C) صنعاء

رصد

اختتمت بالمركز الأولمبي بصنعاء، أمس، فعاليات اللقاء التشاوري الثاني لمدراء مكاتب الشباب بالمحافظات ومسؤولي الأنشطة الثقافية والرياضية والإعلامية.

واستهدف اللقاء، الذي نظمته في أسبوع وزارة الشباب والرياضة بدعم من صندوق رعاية النشء، 55 مشاركا من مدراء مكاتب الشباب ونوابهم ومسؤولي الأنشطة الثقافية والإعلامية.

وكانت قد اختتمت الدورة التدريبية في كرة القدم المستوى الثالث (c)، التي نظمها الاتحاد العام لكرة القدم في مقره بالعاصمة صنعاء.

وهدفت الدورة التي استمرت أسبوعين بالتنسيق مع الاتحاد الآسيوي وحاضر فيها المدرب الوطني محمود عبيد، إلى إكساب 24 متدرباً مثلوا المنتخبات الوطنية وعدداً من الأندية، طرقاً وأساليب ومفاهيم نظرية وعملية في الجوانب التكتيكية والفنية والبدنية والخططية.

انطلاق كرة مدرسية «الإيمان يمان» و«الهوية الإيمانية»

رصد

انطلقت بالنادي الأهلي بصنعاء بطولة «الإيمان يمان» الثانية لكرة القدم المدرسية، التي ينظمها اتحاد الرياضة المدرسية برعاية وزارتي الشباب والرياضة والتربية والتعليم، بدعم من صندوق رعاية النشء والشباب.

ويشارك في البطولة 120 طالباً يمثلون منتخبات المناطق التعليمية بالعاصمة، ويتنافسون بنظام خروج المغلوب.

وافتتحت منافسات البطولة، أمس، بمباراتين، انتهت الأولى بتأهل منتخب منطقة معين للدور الثاني، بفوزه على الوحدة بخمسة أهداف لهدف، سجل خماسية الأول محمد وائل (4 أهداف) ومحمد أكرم، فيما سجلَ هدف معين الوحيد لاعبه أحمد مرزوق.

وفي اللقاء الثاني بلغ منتخب الصافية الدور ذاته، بتغلبه على منتخب صنعاء القديمة بهدف نظيف حمل توقيع اللاعب يوسف العنسي.

وفي مديرية الصافية، انطلقت فعاليات الدوري المدرسي الرياضي لكرة القدم لفئة البراعم على كأس «الهوية الإيمانية»، للمدارس الحكومية والأهلية في المديرية تحت شعار «الإيمان يمان».

ويُشارك في الدوري الذي ينظمه في ستة أيام قسم الأنشطة بالمنطقة التعليمية، بنظام خروج المغلوب، 16 فريقاً من مدارس المديرية.

وفي افتتاح مباريات الدوري ضمن المجموعة الأولى، تغلّب في المباراة الأولى براعم رواد اليمن على براعم ابن خلدون بركلات الترجيح 3-2، في حين انتهت المباراة الثانية بفوز براعم المسار على براعم الأولى بركلات الترجيح -1 صفر.

وفي تصفيات المجموعة نفسها، فاز براعم الثريا على براعم السنيدار 6 - 2، فيما احتسبت نتيجة المباراة الثانية لبراعم الوطنية 3 - صفر، لعدم حضور براعم المدرسة الثقافية في الوقت المحدد للمباراة.

يشار إلى أن البطولتين الكرويتين يتخللهما برامج ثقافية مصاحبة في إطار الهوية الإيمانية وغرس القيم والمبادئ النبيلة في الوسط الطلابي من خلال فلاشات توعوية تسهم في تحصينهم من الثقافات المغلوطة.

الشباب والصقور ينضمان لسرب ثمانية بعدان

إب/بندر الأحمدي

تأهل فريقا شباب بعدان وصقور ذي البرحة إلى دور الثمانية من بطولة كأس بعدان الكروية الخامسة عشرة.

وجاء تأهل الفريقين بعد فوز الشباب على الصقور بهدف صخر شحرة في ختام منافسات المجموعة الثالثة التي جرت أمس على ملعب مدرسة الفتح بمنطقة المحشاش مديرية بعدان، ليتصدر الشباب هذه المجموعة بالعلامة الكاملة، وجاء صقور ذي البرحة وصيفا بـ6 نقاط، فيما ودع شباب نجد وشباب حيسان التصفيات التمهيدية بدون نقاط.

اللقاء أداره تحكيميا خالد شهبين، ونال أحسن لاعب حارس شباب بعدان بشار حقيس، واللاعب المثالي حارس صقور ذي البرحة أسامة الجهيم.

وكانت قد تأهلت فرق أهلي روحان واليقظة وعجاج إلى الدور ذاته.

نيمار مرعوب من فوز لولا.. حكمتك يارب!

رصد

علق النجم البرازيلي نيمار على نتيجة الانتخابات الرئاسية في بلاده عقب فوز مرشح اليسار، لولا دا سيلفا، على مرشح اليمين جاير بولسونارو، الذي حظي بتأييد ودعم نجم السامبا، نيمار.

ونشر نيمار عبر حسابه على «إنستغرام» صورتين له مع علم بلاده مع تعليق: «عسى أن تتحقق رغبتك يا رب».

وأثار لاعب سانتوس السابق الجدل بتأييده لمرشح اليمين الذي خسر بفارق نقطتين بالمائة عن الرئيس السابق لولا، مما جعل لولا دا سيلفا يهاجم اللاعب وموقفه علنا في الأيام السابقة.

وكان نيمار وعد بإهداء أول أهدافه مع منتخب بلاده في مونديال قطر 2022 إلى بولسونارو، وذلك في إحدى مشاركاته بفعاليات تأييد المرشح الخاسر.

وردا على دعمه بولسونارو الخاسر بالانتخابات، هتف عدد من البرازيليين ضد اللاعب نيمار، مشيرين إلى ملاحقته من التهرب الضريبي في إسبانيا.

ويخضع نجم باريس سان جيرمان للمحاكمة في إسبانيا بسبب مخالفات مالية مزعومة أثناء انتقاله من نادي سانتوس إلى برشلونة في عام 2013.

وألمح الرئيس البرازيلي لولا دا سيلفا في وقت سابق للسبب الذي دفع النجم البرازيلي نيمار لدعم خصمه بولسونارو في الانتخابات. وقال لولا، الذي التقى بنيمار ووالده في ساو باولو عندما كان اللاعب في نادي سانتوس: «ربما دعمه لأنه (بولسونارو) أعفاه من ديونه لصندوق الضريبة البرازيلي».

الكلمات المتقاطعة

أفقياً:

1 - امرأة عجوز – المصرف (معكوسة).
2 - وسيلة مواصلات – مديرية في محافظة صنعاء.
3 - طبيب – إيضاح.
4 - فصل في الأمر – أنباء – عظم منحنٍ من عظام الصدر.
5 - عودة وتوبة (معكوسة) – راسلوا.
6 - هوان – حرف جزم – الكيس (مبعثرة).
7 - أحد رواد القصة والرواية في اليمن (صاحب الصورة).
8 - نادر – حرير.
9 - حاجز مائي – للنفي.
10 - دق الجرس – ولاية هندية.
11 - مادة لدنة قابلة للتشكل – فركه.
12 - نادي كرة قدم إسباني.

عمودياً:

1 - شنطة – إخراج الهواء من الصدر.
2 - لف وثنى (معكوسة) – إسراف – رسول من الله.
3 - كثر ونما – مديرية في حضرموت – للنهي.
4 - جبل يقذف ناراً – دعم وإسناد – للتعريف.
5 - تمازج – متشابهان.
6 - نسدد – اسم علم مؤنث – عدد إنجليزي.
7 - قتال – سورة قرآنية.
8 - قبضة اليد – كاسد – يقيد (معكوسة).
9 - من الأسنان – ولاية جزائرية.
10 - مديرية في محافظة صنعاء – شخصية فكاهية عربية شهيرة.
11 - من أسماء الله الحسنى – أكدح.
12 - أول النوم – نهبه.

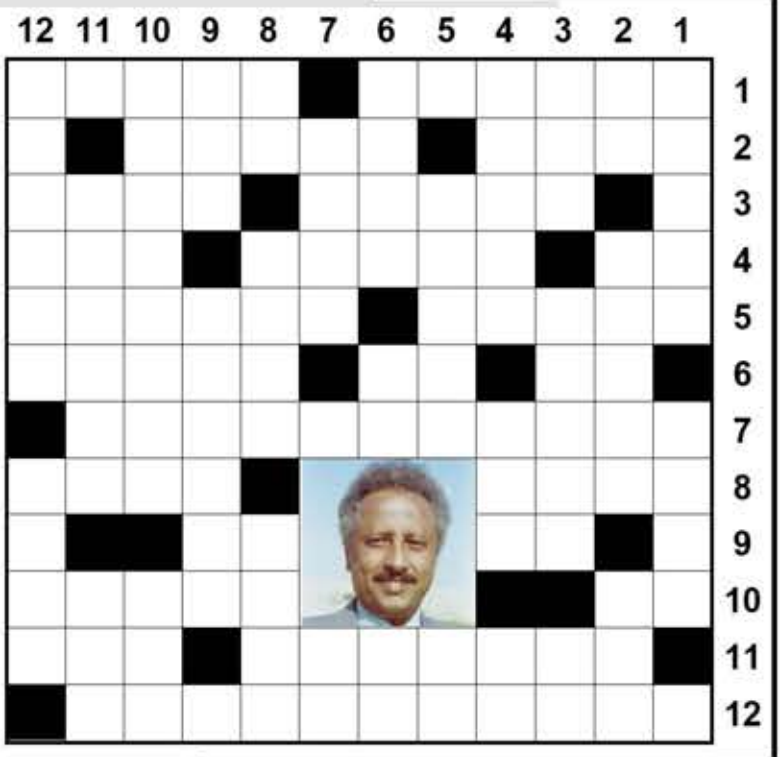

حل الكلمات المتقاطعة

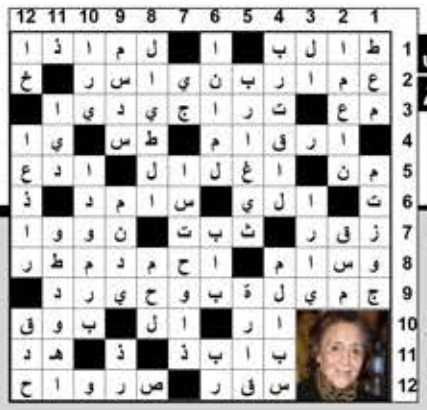

تسالي 14

إعداد: هاني جعمان

الثلاثاء 1 تشرين الثاني/ نوفمبر 2022 - العدد (1022)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

حل العدد السابق

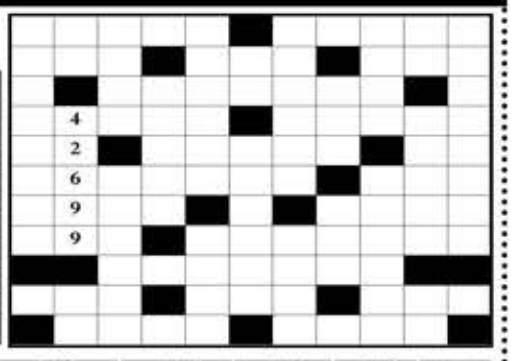

8 أرقام	7 أرقام	6 أرقام	5 أرقام	4 أرقام	3 أرقام	رقمان
26562618	1232978	148865	19245	1657	125	14
61496395	3522436	525436	24158	2452	293	21
	5642137	698423	33641	3213	364	34
	6981724	737741	44638	4192	426	49
		961324	52459	4365	539	56
			71216	5733	644	62
			81765	6925	723	82
			99624	8975	751	
					812	
					967	

سودوكو

حل العدد السابق

6	4	8	3	7	1	2	9	5
5	9	7	6	8	2	1	4	3
2	3	1	9	4	5	8	7	6
1	8	2	7	5	6	9	3	4
3	5	6	4	2	9	7	1	8
9	7	4	8	1	3	6	5	2
8	2	9	1	3	4	5	6	7
7	6	3	5	9	8	4	2	1
4	1	5	2	6	7	3	8	9

					1		9	
						8	5	
6			2			9	1	
	4			2				3
5				6			3	
	7	3			8			1
	8	4						
	6		5					

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل مكان الأرقام لتحصل على قصيدة للشاعر أحمد مطر

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

7+11+4+2 = أجير.
5+9+10+8 = عادى.
7+6+3+8+1 = إخوة الأم.

حل العدد السابق

8	7	6	5	4	3	2	1
ي	ل	ا	غ	م	ا	س	ح

حدث في مثل هذا اليوم 1 تشرين الثاني/نوفمبر

1927 مجلس النقد الفلسطيني يصدر الجنيه الفلسطيني والذي بقي متداولا في فلسطين والأردن حتى العام 1950.
1954 اندلاع الثورة الجزائرية ضد الاحتلال الفرنسي.
2015 إعصار تشابالا يضرب أرخبيل سقطرى ويتجه نحو مدينة المكلا شرقي اليمن.
2015 استشهاد أربعة مدنيين بغارات لطيران العدوان السعودي الأمريكي على أحياء بمدينة تعز، وإصابة خمسة مدنيين بقصف لطيران العدوان على مديرية الحيمة الخارجية بمحافظة صنعاء.
2017 استشهاد 29 مدنياً وإصابة 28 آخرين بغارات لطيران العدوان الأمريكي السعودي على لوكندا في سوق علاف بسحار محافظة صعدة.
2018 طيران العدوان السعودي الأمريكي يشن 6 غارات على منطقة "كيلو 16" بمحافظة الحديدة.
2021 طيران العدوان الأمريكي السعودي يشن 13 غارة على محافظات مأرب والجوف، واستشهاد مدنيين اثنين وإصابة 7 آخرين بنيران العدو السعودي في صعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
تفاءل، فبوسعك تعويض التأخير والخسائر شرط انتقاء الأشخاص الملائمين. انتبه لصحتك وتجنب التعرض للشمس ولا تقم بمجهود غير اعتيادي.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
ترتفع المعنويات والأرباح والحيوية، وتقدر على التحكم بجسدك ومعالجة بعض الأعراض المرضية التي تصيبك نتيجة عوامل خارجية.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
اضبط انفعالاتك وخصوصا إذا طرأت قضايا قانونية أربكتك. يتأرجح وزنك بين الطبيعي والسمنة، عليك اتباع نظام غذائي معين منذ اليوم.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
تعيش انسجاما وتناغما وتواكب الأحداث بانفتاح. إذا كان قلبك مريضا أو معرضا للمرض فتجنب الإرهاق.

الأسد 23 يوليو - 22 اغسطس
تشعر بقوة كبيرة لاختراق الحواجز والحصول على الدعم المطلوب. تشعر بأن كل ما يجري يترك بصماته على نفسيتك وحتى على جسدك وصحتك.

العذراء 23 اغسطس - 22 سبتمبر
تمالك أعصابك وقدم بعض التنازلات، وإلا فمن المستحسن ألا تشارك إطلاقا في أي نقاش. أنت على حافة الانهيار وتشعر بالإرهاق إن لم تسترح.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
احذر الإرهاق وكل ما قد يسبب لك الانفعال. فكر قبل التفوّه بأي كلمة. انتبه للحوادث. أفكارك الجديدة تساعدك على تخطي كثير من المصاعب.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
حاول أن تكون أكثر تركيزاً لتقديم أداء أفضل. قد تواجه اضطرابا جسديا ناتجا من قلة النوم وعدم الارتياح النفسي. ضغوط العمل تتزايد بعد أن أصبحت في موقع المسؤولية، فكن حذرا لتحمّل المزيد.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
قد تشك في بعضهم أو تعيش خيبة تتعلق بعلاقة ناشئة. احذر أن تحبطك الأحداث حتى تجبرك على مراجعة الطبيب بسبب بعض التراجع الصحيّ.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
قدرتك على التكيف تسهم في فرض وجهة نظرك. تستمد من محيطك المتفائل طاقة كبيرة وقدرة على مواجهة كل تحديات الحياة اليومية.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصالحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمة الميقاتي
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 774296332
nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

الثلاثاء 1
تشرين الثاني/نوفمبر 2022
العدد
1022

مرتدات

قال «فاتحين، منتصرين»!
افتح باب الثلاجة بدون إذن صاحب الفندق وقدك رجًاااال!

عبدالسلام محمد قاسم

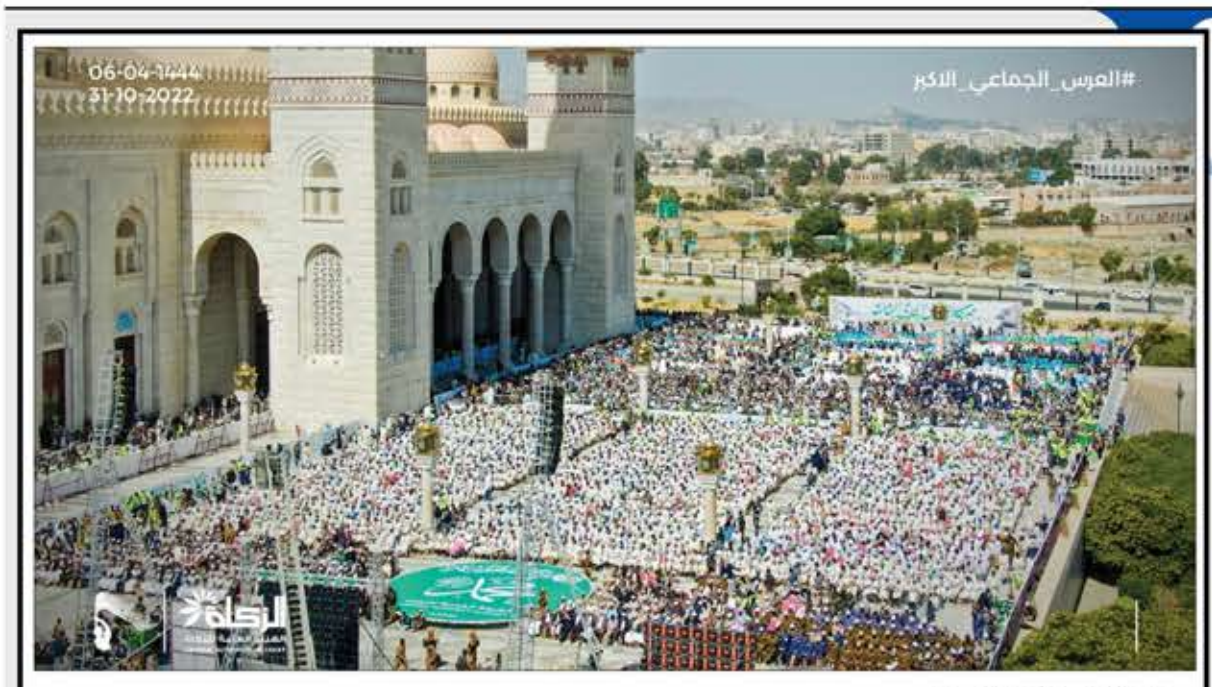

حقيقة لا يمكن تكذيبها.
في الماضي كنا نسمع عن فريضة الزكاة، لكننا لم نكن نرى لها أي أثر في واقعنا، لا مشاريع ولا أعراس جماعية ولا حتى سلات غذائية ولا مستشفيات ولا غير ذلك!
اليوم الهيئة العامة للزكاة جعلت فريضة الزكاة تتحرك وتؤتي ثمارها العظيمة في واقع الناس.
#العرس_الجماعي_الأكبر

صخر محمد بلغيث

في الصورة تشاهدون لعبة!
محافظ عدن التابع للتحالف، أحمد حامد لملس، يجلس بجوار شيخ جزيرة ميون، صالح علي سعيد الخرور؛ يوقعان على مشروع بناء مدينة سكنية تمولها الإمارات لأبناء جزيرة ميون!
لا يوجد أي ممثل للإمارات حتى يوقع، وإنما عبد يمني من أحذية تلك الدويلة، والغرض هو تسكين أبناء جزيرة ميون خارج جزيرتهم لصالح المستفز الإماراتي!
يبدو أنهم يحفرون قبوراً لفترات لاحقة، حتى إن انتهت الحرب فلا شك أنها ستعود.

Diaa H. Alabed

يا حوثي كيف باتزوج مدري كم ألف فقير ومُعدم، وبعدين من بايأكلهم؟!
يحسسك أنهم كانوا عايشين على الطاقة الشمسية!
#العرس_الجماعي_الأكبر
#اعرست_ومن_قرح_يقرح

مازن إدريس

الإصلاح ينتظر هزيمة صنعاء، بينما «الانتقالي» يحشد قواته لمحو الإصلاح من اليمن.
غباء عجيب!

عبدالله الفرح

المسيرة انتشلت الكثير من الحضيض ورفعت شأنهم وقدرهم، وكان ذلك بجهودهم وأفعالهم، ورمت بالكثير إلى الحضيض وسارت القافلة بدونهم؛ وكان ذلك بسبب نفسياتهم وأعمالهم!
فهل من مدكر؟!

نجيب حسن

مساعي الالتفاف ومبادرات السلام الزائفة هي إهدار للوقت وتضييع لفرص التصحيح، ولن نساوم على أبسط حقوقنا الإنسانية التي هم بأنفسهم أولئك المتلونون المنتظرون للشكر والمديح، هم من تسببوا ودمروا واعتدوا على كل الحقوق وتصدروا رأس الانتهاكات.

الشيخ هشام بن عبدالعزيز العرابي

كانت هيئة الزكاة عبارة عن صندوق جبايات للمتنفذين، واليوم أصبحت تساهم في:
• مساعدة الفقراء.
• سداد دين المعسرين.
• مساعدة المرضى في تكاليف العلاج.
• مساعدة الشباب على الزواج.
• دفع الديات عن المحكومين غير المقتدرين.
وغيرها من الأعمال العظيمة التي تستحق الإشادة.

عبدالله السالمي

#صعقة
لمن تبقى من عملاء ومرتزقة ومنافقين يعملون لصالح الطغاة والمجرمين من بني سعود وبن زايد:
أين الدنبوع هادي؟! ماذا جرى للعكيمي؟!
أين غُيّب وسُجن حنتف؟!
من صادر أموال السديس التي جمعها طيلة السنوات السابقة وهو يزين جرائمهم؟!
لن يختلف مصيركم ونهاياتكم المشؤومة عن هؤلاء!

Saleh Alamdy

السعودية الجديدة!
عيد «الهلوين» السعودي!
احتفالنا بالمولد النبوي الشريف كان بدعة وضلالة، أما هذه التفاهة تقدُم ورُقي ومباح شرعاً!
لعنتي عليكم يا أتفه خلق الله!

طلعت الشرجبي

كوارث حكومة الارتزاق

رشيد الحداد

عمال شركة "بترومسيلة" بدون مستحقات وبدون مرتبات، وقبل أيام هددوا بالإضراب قبل أن يتم وقف الإنتاج بشكل كلي. وموظفو مدينة عدن بدون مرتبات أيضاً، والعسكريون الجنوبيون المتقاعدون مات منهم العشرات وهم بانتظار معاشاتهم التقاعدية. والعسكريون ومعظم الموظفين في المحافظات خارج جغرافيا السيادة الوطنية بدون مرتبات، ومعظم الأجهزة الحكومية بدون موازنات وبدون نفقات تشغيلية، ونتيجة لذلك فرضت السلطات المحلية والأمنية رسوماً وجبايات غير قانونية، وكذلك فرضت المليشيات العسكرية جبايات في مختلف النقاط، وكل طرف نصب برميلاً في الطريق وفرض جبايات على الشاحنات، حتى وصل الحال بسائقي النقل الثقيل إلى الإضراب على العمل.

وعلى النهج نفسه فرضت سلطات الارتزاق في عدن إتاوات غير قانونية باهظة على أصحاب المحال التجارية. ووفق المعلومات فإن حكومة معين عبدالملك تدرس رفع تعرفة الدولار الجمركي لتحسين الإيرادات. إذن أين هي إيرادات النفط والغاز، التي بلغت أكثر من مليار دولار خلال فترة الهدنة فقط؟! وأين هي إيرادات الموانئ ...

ب 04

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الثلاثاء
1 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 | 7 ربيع الثاني 1444هـ
العدد 1022

nojournalism@gmail.com

لا

مظفر النواب

لا أحدٌ في الكونِ
يحقُّ له أخذُ
الرَّشاشةِ منكَ سواها
تحملُها عنكَ
وتزهو للدَّهرِ
وما الدَّهرُ بـ«يافا»
غيرُ غديرْ

هذي الرشاشةُ لم تنزل
تتنزَّلُ آياتٍ للنصرِ
إذا جاءَ الفتحُ
رأيتَ اللّه
برشَّاشٍ للقُدسِ يسيرْ

نبض حاضن نبيريسك

كل قطرة عرق
تخرج من أجسادنا
في الميدان
تحفظ روح مواطن.

الشهيد حسن الجرادي (ابو شهيد)

وفاة مغترب يمني
مع أربعة من أطفاله
باحتراق منزلهم
في نيويورك

رصد

توفي مغترب يمني مع أربعة من أطفاله، أمس، باحتراق منزلهم ولاية نيويورك الأمريكية، في حادثة مؤلمة.

وقالت مصادر في الجالية اليمنية بنيويورك، إن منزل المواطن اليمني -الأمريكي وليد اليافعي تعرض للحرق فجر أمس ما أدى إلى وفاته مع ثلاثة من أبنائه وحفيدته واحتراق المنزل بشكل شبه كلي.

وأضافت المصادر أن زوجة اليافعي هي الوحيدة التي نجت من حادث الحريق الذي لم تعرف أسبابه.

واعتبر مقربون من اليافعي أن الحريق مفتعل، حيث سبق لعصابات إجرامية منتشرة في الولايات الأمريكية استهداف منازل مغتربين يمنيين بإحراق متعمد نجم عنها وفيات.

في أول تعليق له بعد نهب ملايين «السرطان»

الخونجي العامري:
لا مدينة أمل ولا مركز يشتغل

رصد

شن الخونجي محمد العامري، المذيع في قناة السعيدة، والمتهم باختلاس مئات الملايين الخاصة بمرضى السرطان، أمس، هجوما غير مسبوق على ما وصفها بالحملة الممنهجة ضده.

يأتي ذلك في أعقاب إصدار نيابة الأموال العامة في عدن المحتلة مذكرة بملاحقته ومنعه من السفر.

ووصف العامري، المشهور ببرنامج خصص لبحث تبرعات لمرضى السرطان في قناة السعيدة المدعومة من مجموعة هائل سعيد أنعم، منتقديه بـ«الذباب» والحملة بـ«المؤامرة»، مشيرا إلى أنه «لا يوجد مدينة الأمل ولا مركز يشتغل»، الأمر الذي اعتبره ناشطون تأكيدا من العامري للتهم المنسوبة إليه.

وطالب الخونجي العامري بتوضيح المبالغ التي تحصل عليها خلال الفترة الماضية والمشاريع التي نفذت من تلك المبالغ التي جمعها باعتبارها قضية رأي عام لأنها جمعت من المواطنين.

وكانت "نيابة الأموال العامة" وجهت مذكرة اعتقال بحق العامري وشخص آخر بتهمة الاستحواذ على نحو 800 مليون ريال وتخسير مؤسسة علاج مرضى السرطان بعدن 14 مليون دولار بعد تسويقهما لمشاريع وهمية، منها مدينة الأمل.

إبراهيم الحكيم

إنجاز زكي

لا يلام أحد من المبغضين والأعداء إن اغتاظوا حد الكمد، وامتازوا حنقا وغضبا حد الكبَد لما يرونه ينجز وعجزهم عن التشنيع به وتشويهه! الإنجاز العام أمل منشود وفعل محمود يفترض وهو اليوم مشهود أن يحظى بإشادة الجميع، بخاصة مَن يلتقون نظريا في إدارة الشؤون العامة للشعب، على اختلافهم عمليا في تجسيد صدق القول والفعل. ولنا في العرس الجماعي الأكبر عالميا المقام بنسخته الثالثة أمس بصنعاء مثال.

أمضى الفنان الراحل حسن علوان عمره كباقي شباب شعبه وهو يردد أهزوجة تهامية "عطا وا رب امكريم، عطا زوّج الحريم، عطا والشباب فقير، عطا والبنات كثير». كمن ينادي بواد من صخر. ظلت الحكومات تصم آذانها، حتى بعد تصدر هذا المطلب الشعبي الواسع المرتبط مباشرة بالشباب وآبائهم وأمهاتهم؛ الشعارات الانتخابية وتعهد الرئيس الأسبق بإنشاء صندوق لتزويج الشباب وآخر لإعانة العاطلين عن العمل!...

ب 04